

575

السلام عليك يا ابا

مجلد الأذكار



تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٦ / ربيع الثاني / ١٤٣٨ هـ الموافق ٥ / ١ / ٢٠١٧ م



تحفة فنية تعانق شباك
قبر سيد الشهداء..
صنعتها أيادي المحبين

14

الحرار



أسرة التحرير

22

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر-علي الشاهر-حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

الاجراء الفني / منتظر التميمي

التصميم / علي صالح المشرفاوي -حسين الشالجي

التنضيد الالكتروني / حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصاراوي

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

الاشراف اللغوي / عباس الصباغ

التصوير / وحدة المصورين

الاستطلاع / عيسى الخفاجي

خطوط / سرحان الخفاجي

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

الطباعة / مطابع دار الوارث

38

33

26

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبية الحسينية المقدسة *رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة



٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org

سورة الإسراء

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكَسًّا وَضُرًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا {الإسراء/ ٩٧} ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ أُنزِلْنَا عَلَيْكُم مِّمَّا تُدْعُونَ لَأَنْزِلَ إِلَيْنَا لِقَاءَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَهُمْ أَجْلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا {الإسراء/ ٩٩} قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خِزَانِ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا {الإسراء/ ١٠٠} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَأْذَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا {الإسراء/ ١٠١} قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا {الإسراء/ ١٠٢} فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنْ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا {الإسراء/ ١٠٣} وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا .

تفسير السورة

(٩٧) ومن يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه يهدونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم . في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال إن الذي أمشاه على رجله قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة (٩٨) ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون خلقا جديدا أي فنفيهم ونعیدهم ليزيد ذلك تحسره على التكذيب بالبعث .. (٩٩) أو لم يعلموا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم فإني لم يسوا أشد خلقا منهم كما قال أنتم أشد خلقا أم السماء ولا الإعادة أصعب عليه من الإبداء كما قال بل هو أهون عليه وجعل لهم أجلا لا ريب فيه هو الموت القيامة فأبى الظالمون مع وضوح الحق إلا كفورا إلا جحودا . (١٠٠) قل لو أنتم تملكون خزائن أرزاق الله ونعمه على خلقه لبخلتم مخافة النفاق بالإنفاق إذ لا أحد إلا ويختار النفع لنفسه ولو أثر غيره بشيء فإنما يؤثره بعوض يفوقه فلا جواد إلا الله الذي يعطي بغير عوض وكان الانسان قتورا بخيلا لأن بناء أمره على الحاجة والفضة بما يحتاج إليه وملاحظة العوض فيما يبذل . (١٠١) ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات .. وفي المجمع أن يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآيات فقال هي أن لا تشركو به شيئا ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا بربى إلى سلطان ليقتل ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة يا يهود أن لا تعتدوا في السبت فقبل يده وقال أشهد أنك نبي فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم قيل يعني فاسأل يا محمد بني إسرائيل عما جرى بين موسى وفرعون عن الآيات ليظهر للمشركين صدقك فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى سحرت فتخبط عقلك . (١٠٢) قال لقد علمت يا فرعون ما أنزل هؤلاء يعني الآيات إلا رب السماوات والأرض بصائر بينات تبصرك صدقي ولكنك معاند وإني لأظنك يا فرعون مصر وفا عن الحق أو هالكا قابل ظنه المكذوب بظنه الصحيح .. (١٠٣) فأراد أن يستفزهم من الأرض أن يستخف موسى عليه السلام وقومه وينفيهم من الأرض بالاستيصال وفي رواية القمي من أرض مصر فأغرقناه ومن معه جميعا فاستفزناه وقومه بالإغراق . (١٠٤) وقلنا من بعد فرعون وإغراقه لبني إسرائيل اسكنوا الأرض التي أراد أن يستفزكم منها فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا مختلطين ثم نحكم بينكم والليف الجماعات من قبائل شتى .

التدخلُ الخارجيُّ

لا يَختلف اثنان في ان الشعب العراقي شعب واحد موحد لا فرق بين الشيعي والسني والمسيحي ولا فرق بين العربي والكردي والتركماني ، وان ما يثيره البعض من اصحاب النفوس المريضة بغية التفرقة بين ابناء الوطن فانهم مدفوعون من قوى خارجية تعمل على التفرقة .

فوحدة الشعب العراقي مقرونة بمدى منع تدخل الايدي الخارجية الاجنبية من خلال اصحاب القرار ، ومنع التدخل يختلف عن معاهدات التعاون التي تبرمها الحكومة العراقية مع من تراه اهلا لمساعدة العراق وفق آلية قانونية سليمة تضمن سيادة ووحدة البلد .

وحدة البلد تتأثر بالخطاب السياسي لمن لديه تأثير على القرار السياسي والوضع العراقي وهنا تتضح حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة والبرلمان في الدقة في اختيار الكلمات والخطوات التي لا تأخذ مساراً تفريقياً بين ابناء البلد الواحد ، فاذا ما حافظوا على وحدة الشعب العراقي فان بقية الازمات سيكون ميسوراً حلها .

وفي سؤال الى المرجعية العليا في النجف الاشرف حول توحيد ابناء المذهب في البلد ، ولان اهتمام المرجعية بعموم العراق والعراقيين ذكر سماحته (دام ظلّه) « اذا لم تتدخل الايدي الاجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل الشعب في العراق اكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة».

رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

* وأما حق إمامك في صلاتك فأنت تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك، وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له، وطلب فيك ولم تطلب فيه، وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة له فيك ولم تكفه ذلك فان كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك، وإن كان أثمًا لم تكن شريكه فيه، ولم يكن لك عليه فضل، فوقي نفسك بنفسه، ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* وأما حق المجلس فأنت تدين له كنفك، وتطيب له جانبك وتنصفه في مجارة اللفظ، ولا تغرق في نزع اللحظ إذا لحظت وتقصد في اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت وإن كنت المجلس إليه كنت في القيام عنه بالخيار وإن كان المجلس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا بإذنه ولا قوة إلا بالله.

صَدَى الْجُمُعَةِ





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣٠ / ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦/١٢/٣٠، تحدث سماحته في أمرين كما يلي:

الشيخ الكربلائي يتناول مسألة الإنفاق في الإسلام ويدعو القوى السياسية إلى أخذ العظة والعبرة من التجارب المرة والليمة السابقة

بناء مجتمعه وقد يتحول الى انسان مجرم يرتكب مختلف الجرائم بحق مجتمعه. فوضع الاسلام نظام الانفاق المتعدد في وجوهه ليسد حاجة هؤلاء الفقراء ويعالج الآثار المذكورة صيانة للفرد الفقير ومجتمعه من تداعياتها ومخاطرها.

٢- من المشكلات الاجتماعية الكبرى التي يعاني منها الانسان دوما هي مشكلة التباين الطبقي الناشئة من تكديس الثروة المالية لدى فئة قليلة وحرمان الأغلبية مما يحتاجونه من ضرورات الحياة بسبب عوزهم المالي. ومثل هذه المشكلة ستقود المجتمع الى القلق والاضطراب والخوف وسوء الظن ومن ثم الوقوع في العداء والصراع بين طبقات المجتمع المختلفة.

ولذلك وضع الاسلام نظام الانفاق ليزيل هذه الفوارق غير العادلة والناشئة من عدم التوازن في توزيع المال والذي يتبعه الظلم الاجتماعي بين الطبقتين الغنية والفقيرة، وليوفر للطبقة المحتاجة احتياجها الأدنى من ضرورات الحياة فيرفع بذلك الشعور بالظلم لدى هذه الطبقة ويؤسس لروح الاخوة الانسانية بين الناس ويعزز روح التعاون والتكافل.

الأول: الدواعي لتشريع هذا النظام والمشاكل التي يعالجها.

الثاني: فضل الانفاق في الشريعة الاسلامية وتبعية آخر المعطيات الدنيوية والأخروية له.

الثالث: الاساليب القرآنية المتعددة للحث على الإنفاق وهي ثلاثة:

١- الترغيب والتشويق

٢- التأنيب على عدم الانفاق

٣- التخويف والترهيب عن عدم الانفاق

الرابع: شروطه وآدابه

الخامس: موانع الانفاق.

السادس: صور الانفاق المتعددة الواجبة والمستحبة.

المحور الاول: دواعي التشريع:

١- ان أي مجتمع يتعرض لأسباب متعددة الى مشكلة الفقر والفقير، وهذه المشكلة لها آثار خطيرة على الفرد الفقير ومجتمعه فالإنسان صاحب الحاجة والمعوز والذي ليس له مأوى او طعام يسد حاجاته اذا ترك من دون سد حاجاته المتعددة سيتحول الى انسان يشعر بالظلم والحيف من مجتمعه فيترك ذلك آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على حياته ويشله الفقر عن الانتاج والتفكير والمساهمة في

الأمر الأول: نظام الانفاق في الاسلام قال تعالى: (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصِدِّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) (١٠) وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١) - سورة المنافقون - .

وورد في الحديث الشريف: (من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة، ولأن أعول أهل بيت من المسلمين وأشبع جوعهم وأكسو عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة).

من جملة الأنظمة التي قنتها الاسلام وشرعها لمصالح تعود للفرد والمجتمع والكيان الاسلامي هو نظام الانفاق للمال فحث على البذل للمال وانفاقه ورغب في ذلك وشوق اليه بمختلف الاساليب وحذر من تركه والتعلق بالمال وامساكه عن النفقة..

ويدل على ذلك الكثير من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة التي وردت في ذلك وتناولته من جميع جوانبه كنظام متكامل يحقق الغايات والأهداف المرجوة منه. وليتضح ذلك بصورة جلية لا بأس بالتعرض لعدة محاور في هذا النظام:

٣- التأسيس لنظام التكافل الاجتماعي بين عموم المجتمع وذلك لان نظام الانفاق لم يقتصر على اشباع حاجات الفقراء بل ورد استحباب الانفاق في سبيل الله تعالى وهذا يشمل جميع المشاريع الخيرية سواء أكانت ذات مردودات عبادية ام اجتماعية كدور الأيتام أم تعليمية كالمدارس أم طبية كالمراكز الطبية المتعددة في خدماتها أم الشوارع والجسور وغيرها.

وهذا الانفاق يجعل المجتمع كفيلاً بالاعتماد على نفسه ولو نسبياً في تحقيق الخدمات العامة له لو التزم المجتمع بهذا النظام بصورة واسعة وشاملة كما خطط له الاسلام.

٤- تطهير النفس من عدة رذائل نفسية وأخلاقية منها البخل والشح وحب المال والتي تقود الانسان الى غضب الله تعالى والهلاك في الآخرة اضافة الى آثارها الدنيوية وفي المقابل فان البذل والعطاء يحققان للنفس الانسانية فضائل ممدوحة من الكرم والجود والسخاء والرحمة والشفقة والاحسان ونحو ذلك والذي يقود الى رضا الله تعالى واستقرار المجتمع وسعادته وتكامل النفس الانسانية.

٥- اشاعة روح المحبة والتوادد والتألف والتقارب بين الناس وذلك لأن الفقير حينما يرى الغني يبذل ماله لسد حاجاته وسعادته فانه سيقابله بالمودة والمحبة بعكس ما لو رآه يمنع عنه حقه الذي يشعر به الفقير فإنه سيورث الكراهية والعداء وربما حتى ارتكاب الجريمة بحقه.

٦- تقوية القدرة الدفاعية للمجتمع الاسلامي حينما تهدده مخاطر الاعتداءات الخارجية اذ الدفاع لا يستلزم فقط توفير الرجال القادرين على ذلك وتجهيزهم بالمعدات والاسلحة بل لابد من توفر الاموال لدعم المقاتلين والمركة بما تستلزمه من نفقات متعددة وبالتالي يقوى المجتمع على توفير أركان الدفاع الناجحة في الحفاظ على المجتمع امام مخاطر الاعداء اضافة الى ما يوفره من فرصة للمشاركة في الجهاد لمن لا يتمكن ببذنه من ذلك.

المحور الثاني :

صرحت الكثير من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة بفوائد تعود على المنفق في الدنيا والبعض الآخر فيما يخص آخرته :

١- منها قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ

اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ) سورة فاطر - فهؤلاء الذين ينفقون اموالهم مما رزقهم الله تعالى في السر والعلن يرجون تجارة لن تبور ولا يكتب لهم فيها الخسران فان طرف المعاملة هو الله تعالى وليس هو فرداً من البشر وبالتالي فان الضامن لهذه التجارة هو الله تعالى فلا خسارة فيها بل كلها ربح وجزء من ثلاثة امور : ١- يوفيههم اجورهم وهذه الكلمة تدل على عدم وجود أي نقص في الحساب.

٢- ثم تتجلى الروعة في الرحمة والعطف على المنفق من قبل الله تعالى ولذلك ورد في الحديث الشريف : (ما نقص مال من صدقة قط فأعطوا ولا تجنوا) البحار ١٣١/٩٦.

٣- في الثالثة يزيدهم الله تعالى بالمغفرة لذنوب المنفق جراء قيامه بهذا العمل الانساني وتحسنه بالأم غيره الذي دفعه للانفاق اضافة الى ذلك الشكر من الله تعالى الذي يختلف عن شكر الانسان فشكره تعالى عطاء متواصل لا ينقطع وجزء مضاعف من الجنة ونعيمها الدائم . - منها قوله تعالى : (وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم مِّتَّعًا مَّرْضِيًّا اللَّهُ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥) - سورة البقرة - .

فتارة النماء يتضاعف ضعفين وتارة اخرى يتضاعف حتى يصل الى سبعمائة . بل بمقتضى قوله تعالى : (وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) ان كرمه ولطفه قد يجعل ثواب صدقته واحسانه اضعافا مضاعفا اكثر من سبعمائة .

وفي آية اخرى تجعل الانفاق قرضاً يضاعفه الله تعالى : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً).

فليطمئن المنفق حيث ان انفاقه من المال هو على نحو القرض وسيضاعف الله تعالى ربحه على هذا القرض بأضعاف كثيرة .. فهاله الذي ينفقه لا يتصور المنفق انه خسره وأتلفه بإنفاقه على الفقراء بل هو يشبه مصرفاً أودع فيه امواله بصورة مضمونة وسيضاعف له ارباحه اضعافاً كثيرة في وقت هو بأمرس الحاجة الى هذا المال .

الأمر الثاني : اننا نعيش الايام الاخيرة للعالم الميلادي ٢٠١٦ ونستقبل بعد ايام عاما جديداً، وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة بميلاد

السيد المسيح (على نبينا وآله وعليه افضل التحية والسلام) لجميع المواطنين الكرام من ابناء الديانة المسيحية وغيرهم من مسيحيي العالم أملين ان يكون عاما سعيدا لهم ولل بشرية جمعاء، يعمل فيه الجميع لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الاديان والمناهج الفكرية والتجنب عن الالاءة الى رموز الآخرين ومقدساتهم التي تؤدي بطبيعة الحال الى خلق بيئة مناسبة للتوتر والصراع والعنف.. مؤكدين في الوقت نفسه على ان العراق وطن لجميع ابنائه على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وانحازاتهم الفكرية ومن الضروري تمكين الجميع من حقهم في العيش فيه بأمن وكرامة.. داعين الى ان يشترك الجميع في العمل لتحقيق ما يصبو اليه العراقيون من الاستقرار السياسي والاقتصادي والتقدم والازدهار.. بعيدا عن اثار النزاعات والصراعات وممارسة العنف لتحقيق مصالح سياسية او طائفية او مناطقية ضيقة.

وباتهاء هذا العام يضاف عام آخر الى الاعوام التي مرت على العراقيين وهي مليئة بالآلام والمآسي ولاسيما بالنسبة الى من تعرضوا للعمليات الارهابية من المدنيين العزل ومن هُجروا من مدنهم وأماكن سكنهم ولا يزال يعيش الكثير منهم في الخيم في ظروف قاسية جدا، كما كانت هذه الاعوام مليئة بالتحديات الكبيرة والتضحيات الجسيمة ولاسيما من اعزاتنا المقاتلين في جبهات المنازلة مع الارهاب الداعشي الذين قدموا عشرات الالاف من الشهداء والجرحى فداءً للوطن والمقدسات، ونحن اذ نشير الى ذلك ندعو مرة اخرى جميع المتمكنين ماليا ان لا ينسوا اخوانهم واخواتهم في مخيمات النزوح ويوفروا لهم ما يخفف عنهم معاناتهم، كما ندعو كافة المواطنين الى ان يستمروا في دعم واسناد مقاتلينا الميامين في جبهات القتال حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله تعالى..

أملين ان يكون العام القادم أفضل مما سبقه وتأخذ فيه القوى السياسية العظة والعبرة بما فيه الكفاية من التجارب المرة والاليمة السابقة ويعملوا فيه من اجل عراق مستقر وآمن ومزدهر.



وردَ في خُطبة المتقين لأمير المؤمنين (عليه السلام): (إِذَا زَكِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَافَ مِمَّا يُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي وَرَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنِّي بِنَفْسِي اللَّهُمَّ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ وَاجْعَلْنِي أَفْضَلَ مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ فَمِنْ عَلَامَةِ أَحَدِهِمْ أَنَّكَ تَرَى لَهُ قُوَّةَ فِي دِينٍ وَخِزْمًا فِي لِينٍ وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ وَحِرْصًا فِي عِلْمٍ وَعِلْمًا فِي حِلْمٍ وَقَصْدًا فِي عِنْيٍ وَخُشُوعًا فِي عِبَادَةٍ).

اللهُ يزكِّي الأنفس

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٣٠/ ربيع الأول/ ١٤٣٨ هـ الموافق ٣٠/ ١٢/ ٢٠١٦ م

في العُجب والغرور او على الاقل الرضا بأعماله فيوقفه عن محاسبة النفس وشعورها بالتقصير.. بل يُشعر نفسه بالخوف من الله تعالى ومن ذنوبه ومعاصيه وعبوبه. ولهذا النكتة ايضاً نهي الله سبحانه عن تزكية النفس فقال تعالى: (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى (٣٢) - سورة النجم- ، أي لا تشنوا عليها بزكاء العمل وزيادة الخير والطهارة من المعاصي والردائل فانه يعلم بالمتقي وغيره منكم قبل ان يخرجكم من صلب آدم.

فهم يعيشون حالة الخوف من المدح لانهم يعتقدون بان لهم صفات باطنية وأفعالاً وأعمالاً لم يطلع عليها أحد الا الله تعالى وبعض منها تعرفها انفسهم ومطلعة عليها.. لذلك فهم حين مدحهم يلتفتون الى انفسهم فيقولون: نحن اعلم بأنفسنا من غيرنا ولنا بواطن واعمال لا يعلمها الا الله تعالى. ولذلك لا يصح للمتقي ان ينساق وراء المدح من الاخرين ويصيبه حالة من النشوة والارتياح والرضا بالنفس لان ذلك قد يوقعه

ويغالي المداحون بوصف الشخص المدوح بصفات لا يتصف بها وينسبون له اموراً لم يفعلها وقد ادى مثل هذا المدح والتملق من المتملقين للحكام والامراء واصحاب النفوذ الى غرور الحكام واعجابهم بأنفسهم وتعظيمهم لها بحيث لا يقبلون الى نصيحة او موعظة او تنبيه لهم على خطئهم وزلاتهم.. ولكن المتقين لا ينساقون مع المدح والاطراء بل هم يخافون منه لما له من آثار على النفس سلبية ومنها ما ذكرناه

إن الناس في غالبيتهم يحبون الاطراء والمدح والثناء وهذا يلبي رغبات النفس في الشعور بالنجاح والكمال والغالب منهم - ايضاً- ينساق وراء هذا المدح فتصيبه حالة من الرضا بالنفس والاعتداد بصفاتها وقد يؤدي به الى الوقوع في الغرور والعجب الموجب لسخط الله تعالى او على الاقل الشعور بالرضا بأدائه وعمله وصفاته فيقع في حالة من الاسترخاء والبرود والكسل عن محاولة التقدّم والرقي في الصفات والعمل والمشكلة الاكبر حينها يبالغ



وقوله (عليه السلام):
 (وَحِرْصاً فِي عِلْمٍ وَعِلْماً فِي
 حِلْمٍ وَقَصْدًا فِي غِنَى وَخُشُوعًا
 فِي عِبَادَةٍ)
 يعني ان المتقين حريصون
 في تعلم العلوم الربانية من
 اهلها والحرص بهذا المعنى
 ممدوح واما المذموم منه فهو
 الحرص على تحصيل المال
 والشهرة والجاه والرئاسة
 والمناصب وغيرها والجامع
 الحرص على الدنيا وما فيها
 لها واما الحرص على وصول
 الى ما ينفعه في الآخرة فلا ذم
 فيه اصلاً.. وبتعبير آخر فانه
 رغم ان مفردة الحرص تحمل
 الجانب السلبي عادة لكنها
 هنا تشير الى انهم بمنتهى
 الجدية في كسب العلم وذلك
 لأنه لا عبادة ولا تقوى بدون
 علم..

(وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ) فان الايمان اذا
 لم يكن في قلب متصف باليقين
 يكون متزلزلاً مستودعاً في
 القلب لا ثابتاً مستقراً وبالتالي
 فلا بد للوصول الى درجة
 المتقين من تحصيل الايمان
 المستقر في القلب غير المتزلزل
 ويتوقف هذا على مجموعة من
 المقومات منها التوكل على الله
 تعالى والتسليم لله والرضا
 بقضاء الله والتفويض الى الله
 تعالى وهذه الصفات وردت
 في بيان معنى اليقين كما في
 بعض الاحاديث ويمكن
 تحصيل اليقين من خلال
 التأمل في آيات الخلق والصنع
 الالهي وفي صفاته تعالى ومن
 خلال الادلة العقلية والنقلية
 والتأمل في مخلوقات الله
 تعالى العجيبة ونظامه المحكم
 والمتقن..

فالتقي تراه ثابتاً في دينه قوياً
 يقاوم وساوس الشيطان
 من الجن والانس لا يؤثر
 فيه تشكيك المشكك ولا
 ينخدع بخداع المنحرفين
 وليس بإمكان خطوب الدنيا
 وابتلاءاتها ومصاعبها زعزعة
 ايمانهم..
 (وَحَزْمًا فِي لِينٍ) أي انهم
 يتصفون بالحزم في امورهم
 الدينية والدنيوية فلا يترددون
 ولا يضعفون في مواقفهم
 وآرائهم وتوجيهاتهم
 واورامهم بعد التثبت منها
 ولكن لا يكون حزمهم على
 نحو يؤدي الى احتقار وتصغير
 الاخرين بل يصاحب حزمهم
 اللبونة والمرونة وحسن الخلق
 ويعاملون من يرافقهم او
 يأتمرون بأوامرهم في تحقيق
 الاهداف الاجتماعية وغيرها
 بالرفق والمحبة..

وفي مجمع البيان: أي لا
 تعظموها ولا تمدحوها بما
 ليس لها فاني اعلم بها.
 وقيل: معناه لا تزكوها بما
 فيها من الخير ليكون أقرب
 الى النسك والخشوع وأبعد
 من الرياء هو اعلم بمن برّ
 واطاع واخلص العمل..
 (فَمِنْ عَلَامَةِ أَحَدِهِمْ أَنْكَ
 تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينٍ وَحَزْمًا فِي
 لِينٍ وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ)
 قال السيد محمد تقي النقي
 في (مفتاح السعادة في شرح
 نهج البلاغة):
 فهذه ثلاث علامات والمراد
 بالقوة في الدين التصلب
 فيه بمعنى عدم التزلزل
 والاضطراب في قلبه فلا يؤثر
 فيه تشكيك المشككين ولا
 ينخدع بخداع الناس وحيث
 ان المؤمن الحقيقي وصل الى
 مقام اليقين فهو ثابت راسخ.

اخبار ومتابعات

• التحالف الدولي ينفي مشاركته في عمليات (قادمون يا نينوى) ضد داعش والقوات العراقية بصنوفها ستحرر الموصل...

• صيد طائر (الفلامنغو) يهدد بإفراج الأهوار من لائحة التراث العالمي ووزارة الموارد المائية تؤكد أن صيده مخالف للالتزامات العراقية الدولية..

• مواطنون: ضعف الرقابة على الصيدليات يسمح بتفشي الأدوية المغشوشة ووزارة الصحة تؤكد جولاتها التفتيشية للحد من هذه الظاهرة..

• الأمطار وتردي البنى التحتية يتحالفان ضد شوارع وبساتين مدينة كربلاء والحكومة المحلية تؤكد ان بعض شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار ما تزال (قيد الإنشاء)..

• وزارة التعليم العالي: لن نتماون بحماية أساتذة الجامعات ولجنة التعليم النيابية تؤكد انها بصدده تقديم مقترح قانون حماية حقوق التدريسيين...

• السلطة القضائية الاتحادية العراقية تنظر بـ(5 آلاف) دعوى حول جرائم (داعش) بحق اليزيديين...

• الكويت تستورد الغاز العراقي وتبحث مشكلة الحقول النفطية المشتركة في الحدود المرسومة بين البلدين.. في الموصل..

حكومة كربلاء المحلية تعتزم اقامة نصب تذكارية تخليداً لتضحيات الشهداء

عزمت الحكومة المحلية لمدينة كربلاء المقدسة اقامة نصب تذكارية تخليداً لتضحيات الشهداء، أعلن ذلك (نصيف جاسم الخطابي) رئيس مجلس المحافظة، خلال افتتاحه نصب الشهيد (حميد الشريفي) مدير ناحية الحسينية السابق، في الذكرى السنوية لاستشهاده، مؤكداً ان المجلس سيعمل على اقامة نصب تذكارية في مركز المحافظة واقضيته ونواحيها، لتخليد تضحيات الشهداء الابطال، وأشار الخطابي الى ان الشهداء وعوائلهم هم محط اعزاز وتقدير الحكومة المحلية للتضحيات الكبيرة التي بُذلت في سبيل الدفاع عن العراق من التنظيمات الارهابية.

الوقف الشيعي في كربلاء يقدم الدعم اللوجستي لمقاتلي الحشد الشعبي

أرسلت مديرية الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة قافلة مزودة بمواد غذائية وعينية لدعم القوات الامنية والحشد الشعبي في قاطع عمليات مناطق تلؤل البعاج وقضاء بيجي ومنطقة المزرعة. أكد ذلك (فارس الطيار) مدير الوقف في كربلاء، مضيفاً ان هذه المبادرة هي رسالة للمجاهدين مفادها ان الحشد الشعبي هو أمل الشعب العراقي بتحرير كافة الأراضي المغتصبة من التنظيمات الارهابية، موضحاً ان المديرية تواصل دعمها الإعلامي واللوجستي للمجاهدين وتعمل على شحذ الهمم للمقاتلين، منوها الى ان المديرية سباقة دائماً في دعم الحشد من اجل ادامة المعركة وتحرير المدن العراقية من الزمر التكفيرية والارهابية.



شرطة كربلاء تنظم حملة للتبرع بالدم دعماً للقوات الامنية والحشد الشعبي



نظمت مديرية شرطة كربلاء المقدسة حملة للتبرع بالدم دعماً للقوات الامنية والحشد الشعبي في المعارك الجارية ضد عصابات (داعش) الارهابي، أكد ذلك اعلام وزارة الداخلية، مضيفاً ان المديرية تواصل حملتها بالتنسيق والتعاون مع مصرف الدم الرئيسي التابع لدائرة صحة المحافظة، وذلك من أجل رفق القطعات العسكرية المجاهدة في سوح القتال ضد العناصر الإرهابية.

ويذكر ان فوج طوارئ كربلاء الاول القتالي يواصل عمليات اسنادية منتظمة للقوات الامنية وفصائل الحشد الشعبي البطلة في المدن المحررة لمدينة الموصل، ودعمها بشكل ميداني من خلال حملات للتبرع بالدم لإسعاف وإنقاذ الجرحى والمصابين.

القوات المشتركة تبدأ المرحلة الثانية لتحرير الساحل الأيسر للموصل

بدأت القوات المشتركة من ابطال الحشد الشعبي والجيش والشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الإرهاب بالشروع في تنفيذ المرحلة الثانية لعملية (قادمون يا نينوى) لتحرير الساحل الأيسر لمدينة الموصل بالكامل، أكدت ذلك خلية الإعلام الحربي، مشيرة الى إن قائد الشرطة الاتحادية الفريق (رائد شاكر جودت) اعلن انطلاق العمليات على نطاق واسع . فيما أكد قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الجبوري، ان القوات العراقية تحقق في المرحلة الثانية تقدماً كبيراً في جميع محاور المعركة.

العراق والكويت ي دشنان عهداً جديداً من التعاون المشترك



وقّع العراق والكويت على محضر اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين للدورة السادسة، التي أثمرت عن الاتفاق على التعاون في مجالات متنوعة في (٢٨) قطاعاً والتوقيع على (٤) وثائق محورية في مجالات الثقافة الصناعة والأمن والنقل الجوي، إضافة الى مذكرة التفاهم بين البلدين. وأفاد بيان رئاسي ان رئيس الدولة استقبل الوفد الكويتي، مفيداً ان الزيارة تأتي على تعزيز التقدم في العلاقات بين البلدين الجارين الشقيقين في مختلف المجالات وخصوصاً في المجال الأمني في هذه الظروف التي تواجه عموم المنطقة والعالم، فيما ابدى الوفد ثقته بقدرة العراقيين على دحر الارهاب نهائياً في جميع المناطق التي يحتلها. كما أكد الوفد الكويتي استعداد دولته للتعاون في مجال اعادة اعمار المدن المحررة والمساعدة في تأمين كل الجهود التي تعزز جهود العراق وسعيه في هذا المجال. كما بحث رئيس الوزراء مع المسؤول الكويتي «تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وجهود محاربة الارهاب وأفكاره إضافة الى معركة تحرير الموصل والتطورات في المنطقة».



الاستخبارات تخترق للمرة الثالثة عمق المناطق الخاضعة لسيطرة (داعش) بالموصل

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع العراقية عن تنفيذ عناصرها اختراقاً ثالثاً للمناطق الخاضعة لسيطرة عصابات داعش الارهابي في مدينة الموصل، في بيان لها، انه قد سجلنا بالصوت والصورة ولمرتين اختراقنا لصفوفهم وتجوّلنا في عقر حصونهم ومعقلهم قارعين جرس الموت في حظائرهم ومشتتين جمعهم واجتماعهم على الباطل. وأضاف البيان : احدث الاختراق ارباكاً ورعباً في اوصالهم مشيراً الى ان عناصر المهات الصعبة من رجال المديرية كرروا الاختراق للمرة الثالثة وبشكل اوسع وكانوا اقرب اليهم من جبل الوريد، وأكد البيان انه «سيكرر الرجال الغياري اختراقهم لهم متى ما يشاءون ولا يمنعهم من ذلك شيئاً».

من أرض النخيل والشهداء.. البصرة الفياء

محطات من حياة الشهداء، يوثقها مركز الحوراء (عليها السلام) (ج ١)



لم يتوانَ مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة وضمن نشاطاته الاجتماعية، عن زيارة وتفقد عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس، الذين نذروا أرواحهم فداءً للوطن الأبي وأرضه وعرضه ومقدساته، ولم تكتف الأخوات العاملات بزيارة العوائل الساكنة في كربلاء وإنما تعدتها للمحافظات العراقية، ليحطنَ برحالهن هذه المرة في محافظة البصرة التي زقت خيرة شبابها.

البداية كانت مع عائلة الشهيد (أحمد علي السهيل) من مواليد (١٩٦٨)، من منطقة باب طويل بقضاء أبي الخصيب، والذي التحق بالحشد الشعبي ضمن تشكيل لواء علي الأكبر (عليه السلام)، ونال شرف الشهادة في قاطع بلد بتاريخ (١٩ / ١٢ / ٢٠١٤).

لقد كان السهيل كأبي عراقيٍّ غيور على

ترفع في حسنيات المنطقة. والدة الشهيد المرأة المسنة تستذكر ولدها البار بها وبوالده منذ صغره ومولاته لحبيبه الحسين (عليه السلام) حتى باتت امنيته تشييد حسينية واقامة مجالس العزاء فيها ولفقده أثر كبير عليها فهو من كان يأخذها دوماً لزيارة الامام الحسين (عليه السلام). أما الابن الاكبر للشهيد (جعفر) مواليد عام (٢٠٠٠م) فله إصرار وعزم على الاستمرار بمسيرة والده الجهادية لحفظ الوطن والمقدسات.

ومن الشبية إلى الشباب يستمر العطاء والجهاد، وكما جاء في ملف مركز الحوراء (عليها السلام)، حيث تمت زيارة عائلة الشهيد السعيد الشاب (ماهر عبود معارج)، من مواليد (١٩٧٣)، من منطقة نهور خوز بقضاء أبي الخصيب، وأحد مقاتلي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وقصته مع سيد الشهداء

بلده؛ من المتظرين لصدور فتوى الجهاد الكفائي، لذا سارع بالالتحاق بصفوف المجاهدين والمشاركة في معارك التحرير، وفرحته هناك في الجبهات لا تعادلها فرحة سوى نيته للشهادة فهي الفرحة الكبرى بالنسبة له ولطالما دعا ربه ان تكون من نصيبه، ففي ختام المجالس الحسينية التي اعتاد على قراءة العزاء فيها كان يدعو لنفسه ان يحتّم حياته بالشهادة، لم يكتف بقراءة عزاء الامام الحسين في سنّي شبابه وما بعدها بل رافقته كتبه وقصائده الى جبهات القتال ففي وقت الاستراحة كان ذكر مصاب الحسين يلهمهم الشجاعة والقوة للمضي قدماً في طريق الجهاد، فرثى الحسين وقاتل أعداءه حتى استشهد بعد (ستة) أشهر عند مواجهتهم للإرهاب الجبان في قضاء بلد، وترك لكل من يعرفه ذكرى من نوع خاص فالتسجيلات الصوتية لمجالس العزاء بصوته ما زالت

مكحول بتاريخ (٢٩ / ١٠ / ٢٠١٥).

وتعريجاً على حياته، فلقد كان الشهيد (حسين) الابن البار بوالديه، ولبي نداء المرجعية الرشيدة بعد ان أكمل تدريبه على حمل السلاح، استمر في جهاده وتزوج فيما بعد لم تمض إلا فترة قصيرة على زواجه، حتى عاود الالتحاق مع رفاقه في جبهات القتال ليأخذ موقعه في سواتر الصد الامامية حتى استشهد في جبال مكحول.. والدته سمعت الكثير والكثير من عبارات اللوم والعتب ممن يجاورونها لكونها لم تعارض رغبة ولدها في الجهاد والدفاع عن المقدسات، الا انها كانت تحبهم بكل فخر بانها قدمت الاول شهيدا فداءً للحسين عليه السلام والثاني ما زال يقاتل لا يهاب الموت، وان تطلب الامر فأولادها الثلاثة الآخرون أيضاً تقدمهم بين يدي الزهراء عليها السلام دفاعاً عن مرقد أولادها المعصومين...

وتتحدث والدة الشهيد عن علاقة ولدها بالامام الحسين (عليه السلام) وكيف انه كان من المواظبين على الذهاب مشياً من البصرة الى كربلاء في الزيارة الاربعينية، ويدخر ما يمكن ادخاره طوال العام ليصرفه فيها بعد على زوار الامام الحسين (عليه السلام).



الذي طالما انتظره، الا انه الان وكما سمعنا منه، يشعر كأنه أبوه وأخوه في الوقت ذاته، وما زال (محسن) ينتظر امراً آخر، فعمره الآن لا يسمح له بالجهاد، ينتظر ان يكبر قليلاً ليحل محل أبيه في جبهات القتال!! ولمحسن أحلام كبيرة، فقد اوضح انه ان شارك في الجهاد ولم يستشهد وتم القضاء على الإرهاب فانه سيكمل دراسته وحلمه ان يكون (مهندس نفط) ليكون عوناً لوالدته في رعايتها لأخواته وأخيه الوحيد. ويستمر (محسن) في حديثه عن والده بكل شجاعة دون ان نرى ولو دمعة واحدة في عينيه.. فيقول: ان فقد ابيه صعب جداً، ولا يعلم كيف سيتحمل السنوات القادمة بدونه وهو الذي كان يصعب عليه فراقه في الـ (٢٠) يوماً التي يقضيها في خدمة الزوار خلال الزيارة الاربعينية، طالماً يأتي اليه والده في المنام يسأل عنه ويوصيه بأخوته، فأصبحت الأحلام هي الملتقى الوحيد لهم.

ومثلما قدم الكبار والشبية أعمارهم فداءً للوطن الغالي، فلقد كان هنالك من يتخذهم قدوة في حياتهم ومماتهم، إنه حلم الشهادة الذي يراود الأبطال كبيرهم وصغيرهم، وهذه المرة مع الشهيد حسين طاهر عبد من مواليد (١٩٩٧)، من قرية فية النعمة بقضاء أبي الخصيب معقل الأبطال والتضحيات، ولم يمنع عمره الغض من أن يكتسح ساحة الوغى بعزيمة الشباب ويقاوم الإرهابيين أشد القتال حتى ينال شرف الشهادة في منطقة جبال



(عليه السلام) لا تختلف عن غيره من المجاهدين، فلقد كان من المواظبين على خدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام) وخاصة في الزيارة الاربعينية، حيث اعتاد على البقاء مدة (٢٠) يوماً سنوياً في كربلاء لخدمة الزائرين، وغالباً ما كان يقترض من أصدقائه ما يكفيه ليقدم ما يستطيع تقديمه من طعام للزائرين، ويسدد ذلك فيما بعد بما يجنيه من عمله في محل بسيط.

وعن جهاده، فما ان اصدرت فتوى الجهاد الكفائي حتى التحق مع المجاهدين وعمد طوال فترة جهاده على تدريب زوجته لتحمل المسؤولية من بعده والاعتماد على نفسها، وكثيراً ما كان يردد على مسامعها قوله تعالى (يوم لا ينفع مال ولا بنون) عندما كانت تحاول ابقاءه معهم فلا معيل لهم من بعده، الا انها كانت تجده في أوج سعادته عند ذهابه الى الجبهات، لذا تراجعت عن طلبها وبدأت بمساندته برعايتها لأطفاله الاربعة، والذين اصبحوا (خمسة) بعد استشهاد بتاريخ (١٠ / ٤ / ٢٠١٦)؛ حيث ولد الابن الاصغر وحمل نفس اسمه (ماهر).

(محسن) الابن الاكبر للشهيد من مواليد (٢٠٠٥م) كان يلعب كباقي الاطفال ان يكون له اخ يلعب معه، فولدت اخته ثم الاخت الثانية ثم الثالثة، ثم ولد الاخ



الشيخ حسين الحلي (قدس سره)

(١٣٠٩ هـ - ١٣٩٤ هـ)

الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن حسين الحلي النجفي، وينتمي إلى أسرة عربية أصيلة، وهي عشيرة الطفيل، التي تقطن الأرياف الجنوبية من قضاء الهندية بالعراق. ولادته: ولد الشيخ الحلي عام ١٣٠٩ هـ بمدينة النجف الأشرف.

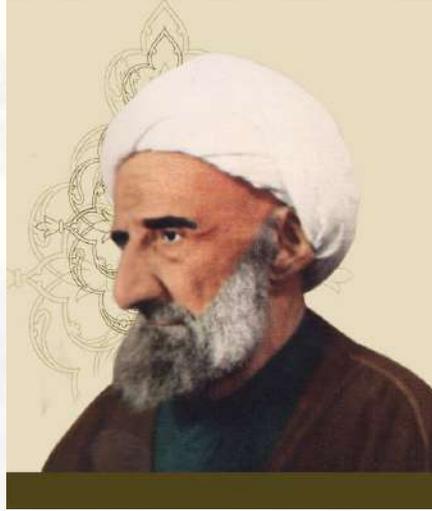
دراسته: درس الشيخ الحلي عند أبيه مبادئ القراءة والكتابة، ثم بدأ يحضر الدراسات الأدبية، والفقهية، والأصولية عند أساتذة الحوزة لسنين طوال، حتى نبغ نبوغاً باهراً، وتميّز بين أقرانه، بالغاً المراتب العليا في العلم.

أساتذته: نذكر منهم: (الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني). تدرسه: لازم الشيخ الحلي التدريس منذ كان يواصل دراسته، وكان يلقي درسه في مرحلة السطح العالي، وكان يحضر درسه ثلثة من الطلبة المشتغلين بالتحصيل من المنبع الأصيل، فكانوا يستفيدون من علمه الغزير، ويستقون من معين فضله الكبير، وكان له طريقة فنية في التدريس قل نظيرها، وهي أنه عندما يشرع في البحث يتناول المسألة الفقهية أو الأصولية، فيقلب فيها وجوه النظر، ويبيّن أقوال العلماء المؤيدين والمفندين، ثم يناقش بعض الأقوال التي تستحق المناقشة على ضوء الأدلة والقواعد العلمية.

وكان من طريقتة في البحث أنه لا يذكر رأيه الصريح في المسألة المبحوث عنها، وعندما ينتهي من إلقاء بحثه يجتمع طلابه حوله، فيسألونه عن رأيه في المسألة فكان يجيبهم بقوله: هذا عملكم.

صفاته وأخلاقه: نذكر منها ما يلي:

١- الإنسان حيث يضع نفسه: كان يستشهد دائماً بهذه المقولة التربوية النافعة،



وهي: الإنسان حيث يضع نفسه، فكل إنسان يمكن أن يضع نفسه في الموضوع الذي يريده، فكما يمكنه أن يكون صادقاً، يمكنه أن يكون كاذباً، وكما يمكنه أن يكون محباً للخير له وللآخرين، يمكنه أن يكون محباً للشر، والخ.

٢- التواضع: كان متواضعاً إلى أبعد الحدود، وبسيطاً بكل معنى البساطة، فقد كان متواضعاً في مسكنه، وملبسه، ومأكله، ومشيته، فكان يملك بيت متواضع يسكن فيه هو وعائلته، وكان لا يحب المظاهر بكافة أشكالها، لذلك تجده لا يعتني بمظهره، ولا يهتم بقيافته.

٣- الزهد: كان زاهداً بكل معنى الزهد، وكريماً رغم إمكانياته المحدودة، فكان لا يجد للمال قيمة، إلا أن يواسي به الفقراء والمساكين والمحتاجين، وكان مصداقاً لقوله تعالى: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ

كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) الحشر: ٩. ٤- الكورع: فكان مثلاً يُحتدى به في الزهد والصلاح، وأسوة طيبة في الهداية والافتداء، وكان من شدة ورعه واحتياطه أنه لم يتصدّ للزعامة الدينية التي كانت تتوجّه إليه، فكان يتهرّب منها، وكم من مرة دفعها عن نفسه، وثنى طرفه عنها.

٦- جهاده ضد الاستعمار: عندما قامت قوّات الاحتلال البريطاني باحتلال مدينة البصرة في العراق إبان الحرب العالمية الأولى، وأخذت تهدّد أمن واستقلال العراق، كان الشيخ الحلي من المنضمين إلى جُوع المجاهدين المتوجّهين إلى ميادين الجهاد والقتال ضد العدو، وقد ذكرت بعض المصادر أنه في تاريخ الرابع من صفر ١٣٣٣ هـ توجه الشيخ إلى البصرة عن طريق بغداد، وكان معه الكثير من علماء الدين وطلبة العلم.

مؤلفاته: نذكر منها (تقريرات بحث الشيخ النائيني في الفقه والأصول، تقريرات بحث الشيخ العراقي في الفقه والأصول، تعليقة على الجزء الأول من أجود التقريرات، تعليقة على الجزء الثاني من فوائد الأصول، رسالة في إلحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم، رسالة في حكم بيع جلد الضب وطهارته). وفاته: توفي الشيخ الحلي (قدس سره) في الرابع من شوال ١٣٩٤ هـ بمدينة النجف الأشرف، وصلى عليه السيد الخوئي، ودفن بمقبرة أستاذه الشيخ النائيني بالصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

الجبيرة

السؤال : ما هو المعتبر في الجبيرة ؟

الجواب : يعتبر في الجبيرة أمران :

(١) طهارة ظاهرها ، فإذا كانت الجبيرة نجسة لم يصلح ان يمسح عليها فان امكن تطهيرها أو تبديلها ولو بوضع خرقة طاهرة عليها ، بنحو تعد جزءاً منها وجب ذلك فيمسح عليها ويغسل اطرافها ، وان لم يمكن اكتفى بغسل أطرافها ، هذا إذا لم تزد الجبيرة على الجرح بأزيد من المقدار المتعارف ، وأما لو زادت عليه فإن أمكن رفعها رفعها وغسل المقدار الصحيح ثم وضع عليها الجبيرة الطاهرة ، أو طهرها ومسح عليها ، وإن لم يمكن ذلك لا يجابه ضرراً على الجرح مسح على الجبيرة ، وإن كان لأمر آخر كالأضرار بالمقدار الصحيح وجب عليه التيمم إن لم تكن الجبيرة في مواضع التيمم ، وإلا - فالأحوط لزوماً - الجمع بين الوضوء والتيمم .

(٢) إباحتها ، فلا يجوز المسح عليها إذا لم تكن مباحة ، ولو مسح لم يصح وضوؤه على - الأحوط وجوباً - .

السؤال : ما هو المعتبر في جواز المسح على الجبيرة ؟

الجواب : يعتبر في جواز المسح على الجبيرة أمور :

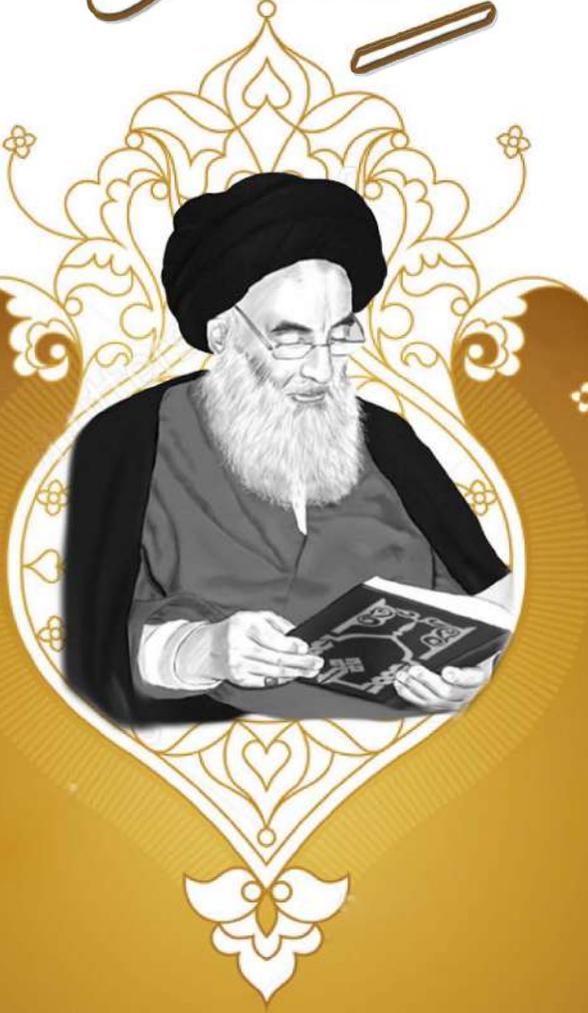
(الأول) : ان يكون في العضو كسر أو جرح أو قرح ، فإذا لم يتمكن من غسله أو مسحه لأمر آخر ، كنجاسته مع تعذر ازالته ، أو لزوم الضرر من استعمال الماء أو لصوق شيء - كالقير - بالعضو ولم يتمكن من ازالته بغير حرج ففي جميع ذلك لا يجري حكم الجبيرة بل يجب التيمم ، نعم إذا كان اللاصق بالعضو دواءً يجري عليه حكم الجبيرة ، ولو كان اللاصق غيره وكان في مواضع التيمم تعين الجمع بينه وبين الوضوء .

(الثاني) : ان لا تزيد الجبيرة على المقدار المتعارف ، والا وجب رفع المقدار الزائد وغسل الموضع السليم تحته إذا كان مما يغسل ومسحه إذا كان مما يمسح ، وان لم يتمكن من رفعه ، أو كان فيه حرج ، أو ضرر على الموضع السليم نفسه سقط الوضوء ووجب التيمم إذا لم تكن الجبيرة في مواضعه ، وإلا - فالأحوط وجوباً - الجمع بينه وبين الوضوء ، ولو كان رفعه وغسل الموضع السليم ، أو مسحه يستلزم ضرراً على نفس الموضع المصاب لم يسقط الوضوء فيمسح على الجبيرة .

(الثالث) : ان يكون الجرح أو نحوه في نفس مواضع الوضوء فلو كان في غيرها وكان مما يضر به الوضوء تعين عليه التيمم ، وكذلك الحال فيما إذا كان الجرح أو نحوه في جزء من اعضاء الوضوء وكان مما يضر به غسل جزء آخر اتفاقاً ، كما إذا كان الجرح في اصبعه واتفق انه يتضرر بغسل الذراع ، فانه يتعين التيمم في مثل ذلك أيضاً .

فقها

اعداد محمد حمزة جبر



سؤال للقراء

إذا كان الشخص مجنباً واغتسل غسل الجبيرة ثم برئ من الكسر او غيره فهل يجب عليه إعادة الغسل ؟

سؤال وجواب العدد السابق

اشترى المكلف خزناً بمال غير مخمس فاذا ملئ الخزان بالماء فهل يعتبر الماء مغصوباً اذا استعمل في الوضوء والغسل وغيرهما ؟

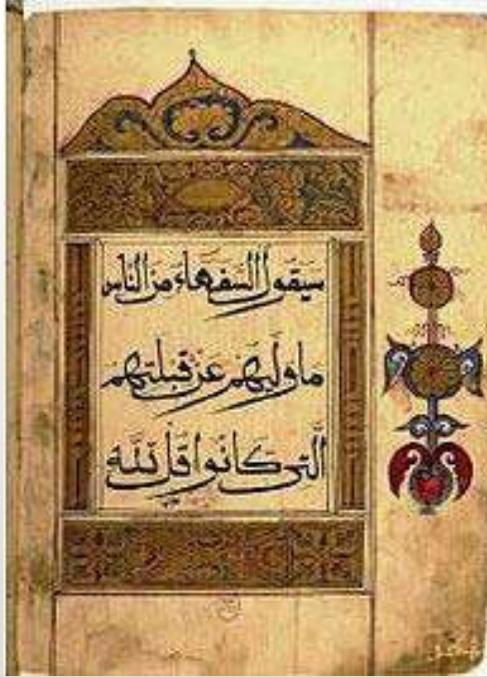
الجواب : كلاً .

اليونسكو تُدرج مجموعة من المصاحف المملوكية ضمن التراث

الوثائقي في سجل «ذاكرة العالم»

وسترفع اللجنة الاستشارية الدولية لبرنامج ذاكرة العالم، المنعقدة في الفترة من ١٨ إلى ٢١ حزيران/ يونيو المنصرم، في مدينة غوانغجو (جمهورية كوريا)، بفحص ٨٤ طلباً لإدراج مواد في سجل ذاكرة العالم قدمتها ٥٤ بلداً وإحدى المنظمات الدولية.

وتشمل ملفات الترشيح لغرض الإدراج في السجل مواداً من بينها، على وجه الخصوص، مجموعة مخطوطات القرآن الكريم التي تعود إلى العصر المملوكي والمحفوظة في المكتبة الوطنية بمصر.



وسترفع اللجنة المؤلف من ١٤ عضواً توصياتها إلى المديرية العامة لليونسكو التي تقرر إدراج المواد في السجل. وبتقدير بالذكر أن أعضاء هذه اللجنة هم خبراء دوليون تتولى المديرية العامة اختيارهم بصفته الشخصية نظراً لأن كلا منهم يُعتبر حُجة في مجال حفظ التراث الوثائقي.

يستهدف سجل ذاكرة العالم، الذي أنشئ عام ١٩٩٧، حماية عناصر التراث الوثائقي التي تتسم بالأهمية، ويضم هذا السجل حالياً ٢٤٥ من الممتلكات التي تخص طائفة عريضة من التراث الوثائقي.

المتحف العراقي سنة ١٩٣٢ من أكبر وأقدم المتاحف العراقية

فبني المبنى الجديد في منطقة العلاوي، وبسبب هذه المناسبة سمي بالمتحف الوطني العراقي بعدما كان يعرف بمتحف بغداد للأثار.

يحتوي المتحف على قطع أثرية ثمينة من حضارة بلاد وادي الرافدين أو بلاد ما بين النهرين، ولقد نهبت أجزاء و قطع من مجموعات المتحف الأثرية أثناء وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وبعدها ساهمت الجهود الدولية في استعادة وإرجاع العديد من القطع الأثرية المسروقة، والمتحف مفتوح للزائرين، ولقد افتتح المتحف رسمياً في فبراير/ شباط ٢٠١٥ من قبل رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي.



في شارع المأمون ونقلت إليه جميع الآثار، وعُينت السيدة (غيرترود بيل) مديرة للمتحف ثم تلاها (ر.س كوك)، وفي عام ١٩٦٦ ونتيجة لضيق المساحة أيضاً قررت الحكومة العراقية بناء متحف يُناسب مواصفات المتاحف العالمية ويكون في مكان مناسب،

ويعود تاريخ إنشائه بشكل غير رسمي إلى عام ١٩٢٣- ١٩٢٤ حيث جمعت عالمة الآثار البريطانية (غيرترود بيل) آثار العراق ووضعتها في حيز صغير في مبنى السراي أو القشلة، وفي عام ١٩٢٦ بسبب تجميع الكثير من الآثار وضيق المساحة افتتح مبنى آخر

بعد الحرب العالمية الأولى، بدأ علماء الآثار من أوروبا والولايات المتحدة بعدة تنقيبات في جميع أنحاء العراق، وجمعوا العديد من المجموعات والقطع الأثرية للحفاظ عليها في مكان آمن حفاظاً لجهودهم، وقام بالحفريات والاستكشافات العديد من الرحالة البريطانيين وعلماء الآثار وكذلك الباحثة البريطانية السيدة (غيرترود بيل) حيث جمعت جميع القطع الأثرية في مبنى السراي ببغداد في حيز صغير من المبنى.

والمتحف الوطني العراقي أو متحف بغداد، هو من أقدم وأكبر المتاحف في العراق، يقع في العاصمة بغداد،

(ملاحظات) اصدار تراثي نقدي للمخزومي تصدره

دار التراث في النجف الاشرف



التي حصلها باجتهاد وسهر بين النجف والقاهرة ويُعد من اشهر علماء اللغة العربية، حيث كان رصيناً في مؤلفاته لا يطلق الكلام الا بعد استقراء أقوال ائمة هذا الشأن، ولا يستند الا على دليل واضح ومصدر صحيح ولم تكن قراءاته للتراث قراءة مستهلكة أو قراءة ناقد فقط، بل كانت قراءة ابداعية وتجديدية».

يذكر ان مؤسسة دار التراث في النجف الاشرف أطلقت سلسلة «دراسات تراثية» و صدر منها لحد الان ثلاثة كتب هي: الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري، لبّ الباب فيما جرى على المكتبات والكتاب، واخيرها كتاب ملاحظات.

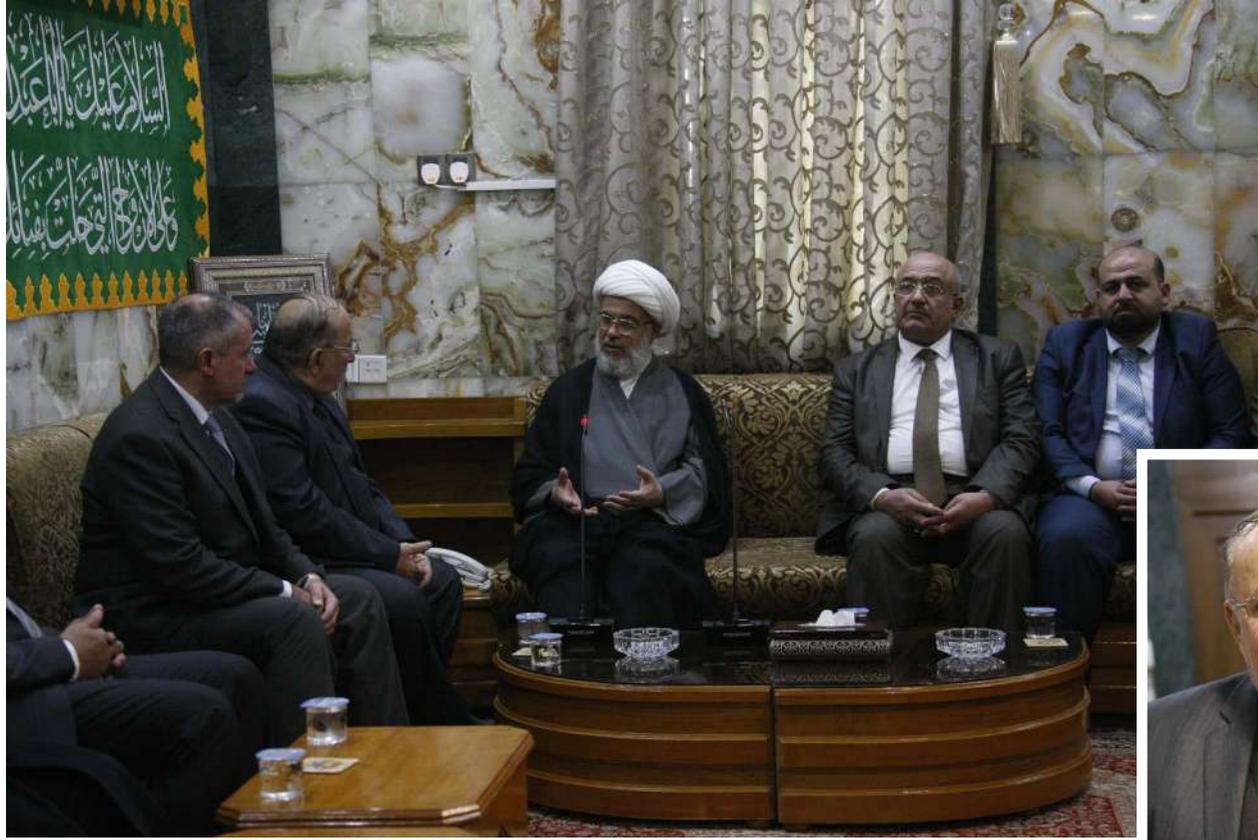


اخرين، حيث ان قراءة هذه الملاحظات تفتح لنا نافذة تطل منها على حياة مفعمة بالحركة والتنوير من غير ان نعاني من قراءة البحث السرد». هذا ويُعد صاحب الاثر «الدكتور المخزومي» - مواليد مدينة النجف الاشرف (١٩١٠م - ١٩٩٤م) - من النقاد المشهورين في مجال الادب واللغة الذي له ذخيرة من المادة

الدكتور طارق الجنابي الذي كتب مقدمة الكتاب قال: «ان الكتاب يتضمن فوائد جمة ينفذ منها الى تاريخ النحو وفلسفته ومناهجه وتطلعات الكاتبين فيه وقد يكون فيها مجال لناقد آخر يراجع ويوازن ويحاور». مشيراً الى ان: «الكتاب أصبح مفتاح القارئ لباب يلج منه الى عالم المخزومي النحوي واسلوبه ومنه يلج الى عوالم أساتذة

أصدرت مؤسسة دار التراث في مدينة النجف التراثي (ملاحظات) من تأليف الدكتور مهدي المخزومي أشهر علماء اللغة العربية وهو الإصدار الثالث ضمن سلسلة «دراسات تراثية» التي سبق وأطلقتها المؤسسة. ويقع الكتاب في (١٩٩) صفحة من القطع الوزيري يضم نقوداً أدبية تراثية على بعض المؤلفات والتحقيقات تمت طباعتها في بعض المجالات وقد جمعها المؤلف بنفسه لتخلص في هذا الكتاب الذي تضمن ملاحظات على أربعة كتب هي: (ابو زكريا الفراء) و(نحو الفعل) و (بغداد مدينة السلام) و(الفعل زمانه وأبنيته) فضلاً عن ملاحظات على مقالة (أنا مدارس نحوية؟!).

وبحسب ما أفاد به تلميذ المؤلف



الشيخ الكربلائي

يستقبل وفد عمداء كليات الهندسة في العراق

الأحرار / حسين نصر

استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وفداً ضمّ عدداً من عمداء وتدرسيي كليات الهندسة في جامعات العراق في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف.

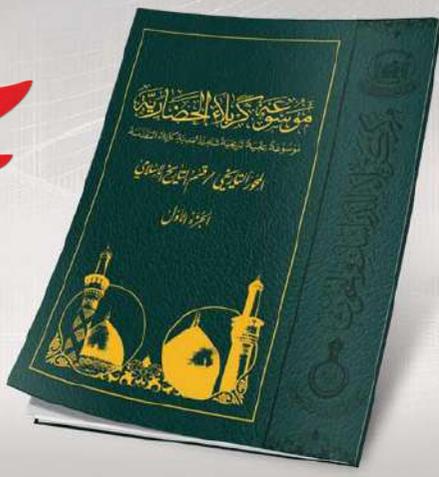
لدينا الكثير من الطاقات في مجال الهندسة والطب والاختصاصات الاخرى ولكن الفرص غير متاحة لاستفراغ وتوظيف الطاقات العلمية في العراق فللأسف بدأنا نلاحظ كثيراً من الطاقات

الكادر التدريسي أن يعمل قدر الامكان على استغلال الفراغات والاجراءات ضمن مسؤولياته للحفاظ على المستوى العلمي للطلبة». ولفت سماحته إلى اننا «اليوم في العراق بفضل الله تعالى

الثقافي للطلاب العراقي وعليكم ان توازنوا الكفة من خلال ما يبذل من البحوث والمنهج والمختبرات والمعامل والامور الاخرى التي ترفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة»، مضيفاً ان «على

وأكد سماحته خلال لقائه بالوفد على أهمية تطوير المستوى العلمي للطلبة في هذه الكليات والاهتمام بقبالية الطالب العراقي في الانجاز والابداع العلمي؛ من خلال توفير عوامل الاجواء العلمية والتربوية والمساعدة على ذلك ومتابعة المستوى العلمي والاهتمام بجانب التربية الصحيحة. وبين سماحته أن «هناك ظروفاً على الاساتذة ان يراعوها وان لا تكون على حساب المستوى العلمي للطلبة وبعض الإجراءات تحاول ان تحفض المستوى





في ٤٠ مجلدًا.. معلومات عن مدينة كربلاء لم يُسبق نشرها

الأحرار / صديق الزريجاوي

أكد مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة انجازه (٤٠) جزءاً من موسوعة كربلاء الحضارية التي تضم معلومات مهمة عن مدينة كربلاء وفقاً لوثائق خطية. وتتناول الموسوعة التي بدأت إعدادها منذ العام ٢٠١٣م محاور تاريخية وجغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية للمدينة. وقال مدير المركز عبد الأمير القرشي: «خضعت الموسوعة للمعايير البحثية الدولية في كتابتها ضمن المنهج الأكاديمي الدولي المعتمد وقد عرضت بحوثها على مقومين أكاديميين». وأضاف «جميع بحوث الموسوعة هي بحوث أكاديمية وأصيلة وحقيقية أفضلًا عن تعدد وكثرة مصادر معلوماتها». وأكد القرشي ان الموسوعة «تضم معلومات جديدة لم يسبق لباحثين أو مؤرخين نشرها أو الحصول عليها بالاعتماد على الوثائق الخطية التي حصل عليها مركزنا من الأرشيف العثماني في اسطنبول التركية». ولفت الى انها «تضم أيضاً ضمن الجزء الأول للمحور الجغرافي دليلاً لما كتب عن كربلاء». ووفقاً لتصريحات القرشي فإن «المحور التاريخي يتناول تاريخ مدينة كربلاء منذ نهضة الإمام الحسين عليه السلام وحتى سقوط الدولة العباسية مروراً بالمرحلة التي تلتها وصولاً الى ١٩٢٠م وانتهاءً بالعام ٢٠٠٣م». كما تضم الموسوعة دليلاً للمساجد والحسينيات ودليلاً للأكاديميين والصيادلة والأطباء والقضاة والمحامين والمدارس الدينية وعلماء كربلاء والصحافة في كربلاء منذ نشأتها الى يومنا هذا وفقاً لمدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث. وقال أيضاً «إن الأجزاء المكتملة من الموسوعة ستطبع قريباً وستلحق بها الأجزاء الأخرى تبعاً كما نأمل ان تصل الموسوعة الى (١٠٠) جزءاً والعمل مستمر فيها ضمن الفترة الطبيعية له التي تتراوح بين ٥-٧ سنوات». ويرى مختصون ان الموسوعة اذا ما اكتملت فإنها ستكون مرجعاً سهلاً للباحثين الحصول على المعلومات اللازمة عن مدينة كربلاء عن تناول بحوثهم المدينة من مختلف المحاور.



العلمي في كليات الهندسة في عموم جامعات العراق، لأن الهدف من لجان العمداء هو دراسة موضوع الرصانة العلمية وكيفية التعامل مع الطلبة والاستحداثيات في الاختصاصات العلمية»، مشيراً إلى ان «توجيهات سماحة الشيخ الكربلائي كانت سديدة جداً في الحرص على المستوى العلمي للطلبة والتعامل الصحيح معهم، ولا نكتفي فقط بإعطاء المادة العلمية وانما نضخ اخلاقية المهنة والسلوك الصحيح للفرد مما ينعكس إيجاباً على خدمة المجتمع وبناء الوطن». واختتم الكرعاعي حديثه قائلاً: «لقد زرت بعض مشاريع العتبة الحسينية ومنها مدن الزائرين ورأيت العمل الناجح الذي يعكس اهتمام العتبة المقدسة بالزائرين وضيوف الامام الحسين (عليه السلام) بتوفير المكان والراحة المناسبة للزائرين وهذا المكان يعكس ذوق المهندس من ناحية التصميم والترتيب والنظافة وقرب المكان من مركز المدينة».

الهندسية موجودة خارج العراق وكان من الأجدر أن يكون هنالك توظيف أمثل للطاقات الموجودة في الداخل لتعيد للبلد مكانته العلمية». من جانبه بين رئيس لجنة عمداء كليات الهندسة بالعراق الدكتور رياض حسن الانباري ان «هذا اللقاء جاء بعد اجتماع اللجنة في جامعة كربلاء»، مؤكداً على «اهمية التوجيهات السديدة من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي نحو الارتقاء بالواقع العلمي في كليات الهندسة بالعراق». وبين الانباري أن «هذه اللجنة تضم كافة عمداء كليات الهندسة في العراق بمختلف تخصصاتهم قدموا لكربلاء من أجل عقد اجتماع خاص لدراسة المناهج وتطويرها واستحداث الكليات وتعديل بعض التسميات ومناقشة ادخال مواضيع جديدة ومواكبة التدريب الصيفي والمختبري ومواكبة الوفود التي تذهب خارج العراق وترفع الى الوزارة لكي نعمل عليها من اجل اعادة مكانة العراق العلمية بشكل عالمي يخدم المجتمع». فيما أوضح الدكتور صالح مهدي معارج الكرعاعي، رئيس قسم هندسة الحاسبات بالجامعة التكنولوجية ان «المجتمعين حرصوا على مناقشة الامور العلمية وما يتطلبه النهوض بالمستوى

بُرْدَةُ شَبَاكِ ضَرِيحِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

تحفة فنية صنعتها أيادي المحبين



الأحرار / حسين نصر

آيةٌ من آياتِ الجمالِ الفني الإبداعِ، صنعتها أيادي المحبين والعاشقين، إنها برْدَةُ شَبَاكِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامِ) الخُضْرَاءِ الَّتِي سَتَعَانَقُ شَبَاكَ قَبْرِ الشَّرِيفِ، بَعْدَ صَبْرِ وَاشْتِيَاقِ اسْتَمْرَارِ خَمْسِ سِنَوَاتٍ مِنَ الْجُهْدِ وَالْعَمَلِ.

وقد وصلت هذه التحفة الفنية إلى العتبة الحسينية المقدسة، لتيسلّمها ساحة

لتزيينها وإظهارها بالصورة الشهداء (عليه السلام) الجميلة التي تليقُ بقبر سيد مهبط الملائكة الكرام وقبلة

واستغرق لمدة عامين، اما المبالغ المالية لإنجاز هذه البردة فقد تمّ جمعها من (١٠ متبرعين) من (الكويت، السعودية، الهند وإيران)، وتعد هذه البردة رقم (١٨) للمراقد المقدسة ونختمها في بردة لشباك الامام علي (عليه السلام).

فرنسا وعمل صياغة الذهب في لبنان واستغرق (٨) أشهر، فيما تم عمل نسج الحرير في سوريا، مبيّناً «نسبة الذهب في بُردة ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) وصلت لـ (٣) كيلوغرامات، ونسبة الفضة (١١ كيلوغراماً)؛ بالإضافة الى الأحجار الكريمة». وأشار إلى انه «قد تمّ إنشاء مصنع خاص في جمهورية مصر العربية لإنجاز عمل الحياكة على قماش الحرير

التي تشرفت وتشرفنا جميعاً مع الفريق العامل للبردة وخدمة الامام الحسين (عليه السلام) بوضعها على القبر الشريف واجزل الله تعالى لهم الاجر والثواب».

من جهته أوضح السيد عباس هاشم البوشقة الغالبي الموسوي، رئيس لجنة ابي الفضل العباس (عليه السلام) في دولة الكويت والمشرف على عمل البردة، «بعد أخذ الموافقة من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لعمل بردة لشباك الامام الحسين (عليه السلام) تناسب الضريح

العاشقين. وفي كلمات دوّنها سماحة الشيخ الكربلائي في سجل الزيارة الخاص بمخزن السّجّاد في العتبة المقدسة، اختصر سماحته ما يمكن أن يقال بحق هذا المنجز الرائع والأيادي التي صنعته، قائلاً: «لقد اطلعت على بُردة شبّاك قبر الامام الحسين (عليه السلام) التي يشرف عليها جناب السيد عباس آلبو شقّة فوجدتها رائعة في تصميمها وزخرفتها ونقوشها وما حوته من الجواهر والياقوت والزمرد والزبرجد وكذلك القطع الذهبية المصنوعة من الذهب الخالص

الشيخ الكربلائي : ما يميّز البردة

هو الابداع في خياطتها ونسجها وما

حوته من نقوش إسلامية رائعة

الجديد، باشرنا فعلياً بالعمل يدوياً وفي اربع دول وتم إنجازها خلال (٥ سنوات)، حيث شارك في هذا العمل فريق مكوّن من (١٢ شخصا) لهم خبرة كبيرة في هذا المجال، ومن بينهم خطاطان رائعان وهما (فراس البغدادي ورضان بهية) بخط الآيات القرآنية الشريفة».

وأضاف آلبو شقّة الموسوي، «قمنا بشراء خيوط الذهب من

والآيات القرآنية المخطوطة بخطوط الذهب، وكان ما يميزها هو الابداع في خياطتها ونسجها وما حوته من نقوش إسلامية رائعة».

وتابع بالقول، «فجزى الله تعالى جناب الاخ الوجيه السيد عباس البوشقة من دولة الكويت وفريقه العامل معه خير الجزاء على ما بذلوه من جهود جبارة خلال خمس سنوات لإنجاز هذه البردة



مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) الجراحية..

أهم مشروع طبي جعلت منه العتبة الحسينية حقيقة على أرض الواقع



وأنت تدخل إلى شارع حي الإسكان الخاص بالمجمعات الطبية من جهة حي البلدية في كربلاء، وعندما تصل إلى نصف مسافة الطريق تشاهد بأبم عينيك منجزاً طبياً رائعاً أنجزته العتبة الحسينية المقدسة لتقديم الخدمات الطبية للمرضى في ظل الحاجة الفعلية لمحافظة كربلاء للمستشفيات والمراكز الصحية باختلاف التخصصات والخدمات، إنها مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) التي تُعد إحدى منجزات العتبة المقدسة وحلم الكثيرين الذي جعلت منه النفوس المخلصة حقيقة. الأحرار/ قاسم عبد الهادي

من بينها صالة ولادة وصالة جراحة نسائية، وقد تم إنجاز (٨٣٪) للمبنيين الأول والثاني، ونأمل إكمال المشروع وافتتاحه أمام المرضى بدعم من لدن المتولي الشرعي للعتبة المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خدمة لكافة أهالي كربلاء وزائريها.

ويضيف العارضي ان «بناء المستشفى جاء وفق مواصفات عالمية، وسيتم استغلال السرايب لأغراض البنى التحتية للمستشفى مثل مضخات وخزانات الماء، وجلات التبريد، ومنظومات اطفاء الحرائق، ايضاً هناك منظومات ضخ الغازات الطبية والتي ضخها لغرف المستشفى».

استحداث قسم جديد هو قسم نقل العينات الطبية إلكترونياً الذي يضمن فحصها بأسرع وقت وعدم تلوثها، فضلاً عن مبنى إسكان الأطباء والكادر الطبي الوسط من المرضين والمرضات، مع وجود العديد من الخدمات المرافقة مثل المسجد والكافيتريا، مع توفير ثمانية مصاعد لتسهيل الانتقال بين غرف وصلات المستشفى».

من جهته بين المهندس جاسم محمد العارضي، رئيس إدارة المشروع ان «مستشفى الشيخ الوائلي هو مستشفى جراحي عام بإشراف العتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ من قبل شركة تور بال التركية، ويضم (٨) صالات عمليات مختلفة

بالعادات الطبية التي تبلغ مساحتها (٨٥٠ متراً مربعاً) وتتكوّن من (١٠ طوابق)، لتكون المساحة الكلية للمستشفى مع بناية العيادات الطبية (١١٠٠٠ متر مربع)». وأضاف ان «المستشفى ستضم مختبرات وغرف رقود وغرف الإفاقة، ووحدة العناية المركزة، فضلاً عن (٨ صالات جراحية) تمّ بناؤها وفقاً للمعايير الدولية وشروط وزارة الصحة العراقية، وتشمل صالات للجراحة العامة والكسور والولادة والانف والاذن والحنجرة وقسم الطوارئ، كما وستضم المستشفى جميع الاجهزة التشخيصية بالإضافة الى قسم المختبرات الحديثة التي تسع لكافة المتطلبات الطبية وتم

المستشفى عبارة عن ثلاث بنايات (اثنان منجزتان وثالثة قيد الإنشاء)، وقد تم إنشاؤها بأحدث المواصفات الهندسية العالمية ووفق التعليمات الصحية المتبعة، أما عن تفاصيلها ومكوناتها فيبين لنا ذلك المهندس المقيم مغيث علي حمزة قائلاً: «تضمّ البناية الأولى على سرداب و(٧ طوابق)، أما البناية الثانية فتحتوي على سرداب و(١٠ طوابق)، فيما ستكون البناية الثالثة (الخاصة بالعيادات الطبية) وهي قيد الإنشاء وستتكون من (١٠ طوابق) ومن المؤمل العمل بها خلال الأيام القادمة وبمساحة (٧٤٠ متراً مربعاً)، كما أن من المؤمل توسعة المستشفى بإضافة البناية الرابعة الخاصة

وحدة الاعلام النسوي ترفد طلبة جامعة كربلاء بمهارات التخطيط الاستراتيجي



الأحرار / ضياء الاسدي

سنتين ولا تقل عن سنة،». من جهة اخرى تحدثت الطالبة في كلية العلوم الاسلامية بجامعة كربلاء المقدسة مروة عادل وقالت: « كان موضوع المحاضرة مهم جداً ومفيد وانا شخصياً استفدت كثيراً من ذلك كون باب النقاش كان مفتوحاً بين الاستاذ والحاضرين وفضلاً عن الاستفادة من المحاضرة بشكل عام الا انها ساهمت وبشكل كبير بالنهوض بمستوى اعلى من قدرات الطالب الجامعي بشكل خاص من خلالكم نحن نأمل ان يكون هناك ديمومة لمثل هذه المواضيع التي لها تأثير كبير في تطور قدراتهم نحو الافضل .

«يجب على كل انسان أن يضع أهدافاً وخطوات لتنفيذها وتكون هذه الأهداف ضمن فترة زمنية مُعيّنة وقد تكون طويلةً أو قصيرة وذلك من خلال التخطيط ، وبطبيعة الامر ان التخطيط ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهو: التخطيط طويل الأجل وفيه يتم وضع الأهداف المراد تحقيقها خلال فترة تتراوح بين خمس سنوات إلى عشرين سنة، اما التخطيط متوسط الأجل: ويتم من خلاله وضع الخطط التي من المفترض تنفيذها خلال مدة تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، واخرها التخطيط قصير الأجل: الذي لا تتجاوز فترة تنفيذ الأهداف فيه مدة

ندى الجليحاوي للأحرار قائلة: ان «هذه الندوة جاءت نظراً للحاجة الماسة للطلبة لما فيها من جانب وتمتع كبير بالعديد من المهارات التي تساعدهم على النجاح في كل مجالات الحياة، وخصوصاً ان هذه المهارات لا تأتي لأي شخص دون ان يتعلمها ما لم يستطع أن يستفاد من خبرات الاخرين، ولأن اقامة مثل هكذا محاضرات ينمي ويحدّد مسار المبادرة مستقبلاً نحن نسعى الى ديمومتها وستكون انشاء الله الشرارة الاولى للبدء وتوسيع هذا المشروع بشكل اوسع».

من جهته تحدث المدرب الدولي الاستاذ علي الشمري وقال:

أقامت وحدة الاعلام النسوي التابعة لمكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة، وعلى قاعة الشهيد وسام الموسوي للدراسات العليا في كلية العلوم الاسلامية بجامعة كربلاء المقدسة، محاضرة تنموية حملت عنوان «التخطيط الاستراتيجي» قدمها المدرب الدولي الاستاذ علي الشمري، جاء ذلك بحضور معاون العميد للشؤون الادارية واساتذة وطلبة الدراسات العليا في الجامعة.

وحول هذا الموضوع تحدثت مسؤولة الوحدة، المهندسة

صفحة في عداد الطيب

ميادة قهرمان

التابعة للموصل وقد أشادت مرجعيتنا العليا بهذه الجهود المباركة وعلى لسان ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في إحدى خطب الجمعة قائلا: (ونأمل أن تكونوا قد اقتربتم من النصر النهائي على الإرهابيين الدواعش، بتطهير جميع الأراضي العراقية من دنس وجودهم وإبعاد خطرهم عنها، ليعود الوطن مؤحداً ويعود النازحون إلى مناطقهم مُعززين مُكرّمين، كما أننا نتطلع إلى اليوم الذي تطوى فيه هذه الصفحة المؤلمة من تاريخ العراق المليئة بإراقة الدماء وخراب الديار وآهات الثكالى ودموع اليتامى، وأنين الجرحى والمصابين، وتفتح صفحة أخرى يحل فيها الأمن والاستقرار على ربوع هذا البلد الطيب).

طمس الهوية الدينية والقضاء على الأعراف الاجتماعية التابعة من الموروث الديني للعراق وطن تعددي قد تميز بعراقته بين الأمم والشعوب، وما كان من المجاهدين إلا إعادة هبة الوطن وردع هؤلاء المفسدين ودكهم في معقلهم ليلاً ونهاراً، وقد شهد الجميع من أبناء هذا الوطن ومن الشعوب الإنسانية بصولاتهم، إذ وقفوا إجلالاً لهم وللشهداء الأبرار منهم، وتم الإعلان عن فجر جديد في المدن المحررة فجر آمن وخال من الدواعش، لم يتبق سوى صفحة الموصل، والتي ناشد أهلها الأبطال الغياري من أبناء الوطن لإنقاذهم، كي يتنفسوا عقب الحرية المنبعث من صولاتهم الكريمة ومن بارود بنادقهم، وتم بالفعل الإعلان عن تحرير العديد من القرى

إنما لكونه السبيل الذي اختاره الباري للخلاص من براثن العداة الخارجي إذ ما تقام في أرض، وهو رغم صعوبته على الرجال إلا أن عاقبته جيدة في جميع الأحوال، إذ يقول عز من قائل: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ). وقد أصبح الواقع مريراً في بعض المدن العراقية الخاضعة لسيطرة الدواعش، فهؤلاء الأشرار قد عبثوا بمفاهيم السماء وأعلنوا بأبواق الفتن والإلحاد عن بروز دين جديد لا يمت لأديان السابوية بصلة وهو من صنعة وهابية صهيونية وغيرها ممن لهم أطماع توسعية واستنزافية لخيرات العراق، وهو فكر تكفيري بحت يكفر البشر، ويهدف إلى

إرغام النفس على تقبل الصعاب، كان وما يزال ديدن رجال العراق الأحرار الذين لم يعجزوا أو يتقاعسوا عن خوض غمار المعارك الضارية ضد أعداء الدين والوطن، جابهوا العدوان بقوة وبسالة لا مثيل لها بين أبناء الأمم الأخرى، وقد لبّوا نداء المرجعية العليا لسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) في الجهاد الكفائي، معلنين نيابة عن الإنسانية عن حربهم لقطع دابر ومخططات الإرهاب العالمي، عبر دحر أذنابه الدواعش في بعض مدن الوطن، فكان المجاهدون لهم بالمرصاد وقد أجهضوا أغلب خططهم اللعينة، ولم يتبق من هذا الملف سوى صفحته الأخيرة وهي الموصل التي هي الأخرى في عداد الطيب، وإيمان هؤلاء الغياري بالجهاد

الخادم الحقيقي

محمد عبد العظيم الكعبي

كل مؤمن متقي وخاصة من مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) يتمنى ويسعى ان يكون خادماً للإمام الحسين (عليه السلام) بل خادماً لخدمة الامام الحسين، ولكن هذا الشرف وهذه المنزلة لا تُنال جزافاً ولا كل من نسب نفسه اليها هو فعلاً متممها بها فهي منزلة جليلة القدر وخدمة الامام ليست هي موسمية او لأشهر او ايام معدودات وانما تكون على مدار ايام السنة من دون استثناء، اذ لا تتبدل ولا تتغير اخلاق ذلك الخادم فنراه في المناسبات الدينية وبالخصوص في شهر محرم الحرام وشهر صفر ملاكاً قد ارتقى عالياً ولا يصل اليه احد في مستواه الا قليلاً، فنراه يتوسل ويُقسم على الزائر ان يخدمهم ويُلبى كل ما يحتاجون اليه وبعد انتهاء المناسبة يُكشر عن انبائه ويعود الى طباعه السيئة من دون ان يُغيّر ولو ب (ذرة) او يتقدم ب (شبر) نحو الافضل.. ما هكذا الخدام الذين ينظر اليهم الامام الحسين (عليه السلام) ويقبل خدمتهم وهؤلاء قلة قليلة.. ان الذي يُشار اليه بالبنان بأنه الخادم الحقيقي يجب ان يقتدي بأهل البيت (عليهم السلام) خلقه من خلقهم.. عبادته.. كلامه.. حبه للناس.. اثاره.. حلمه.. سعيه لعمل الخير.. نيته الصادقة الخالصة لله عز وجل.. واود الاشارة الى ان الفرد الراغب ان يعمل خادماً في أي مجال او عند شخص ما فسيُقَال له: قدّم طلباً وبعد ذلك تكون تحت الاختبار لمدة من الزمن قد تكون لستة اشهر او اكثر او اقل وبعد ذلك يُقرر: هل يُقبل أم لا..؟ ومثال ذلك خدمة الامام الحسين (عليه السلام) فالذين يرومون ذلك يقدمون طلباً للإمام وهذا الطلب يبدأ من اول يوم له في الخدمة ومدة الاختبار هي من ذلك اليوم الى اليوم الذي يفارق الحياة وتكون النتيجة هناك بعد الرحيل من عالم الدنيا.. فهنيئاً لمن قبله الامام وأصبح خادماً حقيقياً له.



المودة والمحبة

زينبية المنهج

ان مفهوم المودة والمحبة والفرق بينهما من الناحية اللغوية والقرآنية لما تحمله هاتان الكلمتان من معانٍ سامية نتطرق لهما من حيث المعنى اللغوي. المودة: هي صفة عملية من أحبّ شخصاً ووده، أما المحبة فهي صفة نفسية، فالحب هو المؤثر والمودة هي أثر للحب، والمحبة لا بد من ورائها المودة، علاقة الحب هو المودة.. اذن يتضح لنا من هذا الشرح الملخص أن الحب او المحبة هي صفة نفسية عاطفية قلبية، وأما المودة فهي أثر سلوكي أي أثر عملي متفرع على الحب او المحبة، وقد لوحظ ذلك عندما تحدث الله سبحانه وتعالى عن علاقة الزوج بزوجة لم يعبر بالمحبة وإنما عبر بالمودة قال تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة﴾، ذكر الله كلمة المودة في الاية المباركة: يريد بها أن يقول علاقة الزوجة ليست علاقة عاطفية محضة بل علاقة سلوكية ليس مجرد حب الزوجة حرارة داخلية وانما حب الزوجة عاطفة وعمل. أيضاً حب الزوجة لزوجها ليس مجرد حرارة عاطفية وانما عمل وسلوك. اذن المودة سلوك متبادل بين الزوجين وكذلك القرآن يحدثنا عن علاقة الانسان المؤمن بأهل البيت (عليهم السلام) حيث عبر بالمودة ولم يعبر بالمحبة، حيث قال تعالى: ﴿قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى﴾، وهذا تبيان واضح المعنى والمضمون يريد أن يقول ليس المطلوب من المؤمن اتجاه أهل البيت (عليهم السلام) مجرد حرارة عاطفية او مجرد إقبال عاطفي وإنما المطلوب من الإنسان المؤمن اتجاه أهل البيت (عليهم السلام) أكثر من ذلك السلوك العملي المطلوب هو المودة وليست المحبة، حيث نرى الكثير من المسلمين عندما يتحدثون يقولون ليس فقط انتم الشيعة تحبون أهل البيت وانما نحن أيضاً نحب أهل البيت (عليهم السلام).. السؤال الذي يطرح نفسه..! أين السلوك العملي في حبكم لأهل البيت؟ ليس المطلوب من المسلم مجرد حب عاطفي أو اقبال عاطفي اتجاه أهل البيت وإنما المطلوب هو سلوك عملي بالمودة وليس المحبة عندما أبدي المودة لأهل البيت (عليهم السلام) يجب أن أذكر فضائلهم ومناقبهم والافتداء بهم وبطريقتهم وحضور ماتم وفياتهم وأفراحهم هذه هي المودة لهم وليس مجرد محبة عاطفية خالية من السلوك العملي.



مسجد الشواعة ماضٍ مجيد وحاضر..

محطات من حياة مُشيدِهِ

الأحرار / المهندس موسى شمسي شيخ الشريعة

تتمّة ما نشرته (الأحرار) في أعدادها السابقة عن تاريخ بناء مسجد (الشواعة) في بغداد، هنا نقف مرة ثانية لتدوين محطات جديدة لهذا التاريخ العريق والوقوف على أحداثه وشخصياته وبعض المواقف المرافقة له.

الشواعة وبقي يدرس ويدرس ويفتح حلقات دروس مختلفة لمختلف الطبقات حتى أصبح المسجد صرحاً من صروح العبادة واقامة صلاة الجماعة والخطب الدينية والدراسة والثقافة والفكر ومنبعاً من منابع المعرفة فقد قضى سائر اوقاته في المطالعة والاستفادة والتدريس والافادة والهداية والعبادة وانه لقوي الحافظة فهو على كبر سنه يحفظ مختلف آراء الفقهاء والاصوليين وادلتهم واقوال النحويين وشواهدهم وكان يتمتع بمكانه روحية بين الناس وهو معروف بالوثاقة والسمعة الطيبة وله كرامات باهرة كجده الحمزة الشرقي وهو من بيت علم رفيع عريق في الشرف والسيادة يعرف بأل الغريفي من البيوت العلمية المعروفة في النجف الاشرف وخارجه منذ عدة قرون يتصل نسبه بالإمام الهمام موسى الكاظم سابع أئمة اهل البيت (عليهم السلام) جده

وقد ناهز الاجتهاد واجتهد واخذ صيته ودوره يملأ الافاق . ولد السيد جواد وابوه السيد محسن وجده السيد محمد في النجف الاشرف في محلة الحويش في دار جده اية الله السيد علي الغريفي الاول الذي يقع خلف جامع اية الله السيد السبزواري ولا زال الدار قائماً يسكن بعض أحفاده في قسم من هذا الدار الواسع بعد تقسيمه وجعله عدة دور صغيرة قسمت بين الورثة لقد نشأ السيد جواد هو وابوه وجده في البيئة النجفية وتقلبوا في مجالسها ونوادبها وحلقاتها ودخل مدارس النجف الاشرف منذ نعومه اظفاره وتدرج فيها وحضر حلقات الدراسة العليا والتدريس وتخرج على كبار مراجع التقليد والتدريس والبحث الخارج واصبح استاذاً وعلماً في التقوى والاصلاح وكان مكباً على الدرس والتدريس مما اهله لفتح الحوزة العلمية في حينها في مسجد

فلقد كان اليوم الذي شرع فيه السيد جواد الغريفي بتشييد مسجد الشواعة يوماً مشهوداً في بغداد حضره جمع غفير من كافة طبقات المجتمع ووضع بيده الشريفة أول لبنة في الارض وأنشأ صيغة الوقف الشرعي واقام صلاة الجماعة بحشد كبير من مختلف طبقات المجتمع والجميع كانوا فرحين ومستبشرين ببناء اول مسجد في بغداد الكرخ لاتباع مدرسة اهل البيت وخطب فيهم ووعظهم وقال لهم (ابنوا على بركة الله) فاسرعوا في البناء وكان ذلك سنة (١٣٣٦) هجرية الموافق (١٩١٨) ميلادية وكان السيد جواد من أوائل رجال الدين في بغداد حيث لأداء التبليغ والارشاد واتخذ من منطقة الكرخ سكناً له وبقي يبث العلوم الدينية حتى عرف بالسيد جواد العالم وصارت حلقات الدرس والبحث والمواظت تعقد في المسجد فهو من اوائل فقهاء بغداد في القرن الماضي

١٣٦٥ هـ الموافق

١٩٤٦ م تاريخ

الوكالة ٢٣ محرم

الحرام (١٣٤٦) هـ الموافق (١٩٢٧) م.

٤- وكالة سماحة المرجع الديني اية الله العظمى الشيخ محمد رضا ال ياسين المتوفى سنة ١٣٧٠ هـجريا الموافق ١٩٥١ م تاريخ الوكالة ١٠ ربيع الثاني (١٣٦٦) هـ الموافق (١٩٤٧) م.

٥- وكالة سماحة المرجع الديني اية الله فقيه العصر السيد محسن الحكيم المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠ م تاريخ الوكالة ٢٥ ربيع الثاني (١٣٦٦) هـ الموافق (١٩٤٧) م.

٦- وكالة سماحة المرجع الديني اية الله زعيم الحوزة العلمية السيد ابو القاسم الخوئي المتوفى سنة ١٤١٣ هـجريا الموافق ١٩٩٢ م تاريخ الوكالة ٢ ربيع الاول سنة (١٣٩٠) هـ الموافق (١٩٧٠) م.

وبعد وفاة المرحوم سماحة السيد جواد

مسك الختام

الغريفي غفر الله له ١٣٩٤ هـجريا شتاء ١٩٧٤ ميلادية تولى في مسجده التوجيه الديني والقيادة الدينية والروحية اولاده الارشاد فالارشاد بالترتيب حسب وصيته واصبح الان ولده السيد ضياء الدين الغريفي المتولي الشرعي والقانوني حسب توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وعلى رأسها الامام السيستاني دام ظله في اقامة صلاة الجماعة والخطب الدينية وتعليم الاحكام الشرعية وادارة شؤون المسجد حسب التوجيهات حيث تتلمذ على يد والده السيد جواد وشقيقه السيد محيي الدين وكان موضع اهتمامها فيه حتى احبه الجميع ونهج نهج ابيه قائما بوظائفه خير قيام فأصبح خير خلف لخير سلف مثالا للأخلاق الفاضلة غنيا عن التعريف له شهرة حسنة سيدا جليلا مهذبا تعرض لمضايقات شديدة واعتقل مرات عديدة في العهد السابق بسبب توجيهاته الدينية.



من الحجتين: الشيخ النائيني والسيد ابو الحسن الموسوي قدس سرهما وبعد وفاة المرحوم السيد ابو الحسن الموسوي وكله كل من الحجتين: السيد محسن الحكيم والشيخ محمد رضا ال ياسين طاب ثراهما ثم وكله الحجة السيد ابو القاسم الخوئي اعلى الله مقامه وفيها تبيان لعلمه وفضله ومكانته.

١- وكالة سماحة المرجع الديني الكبير اية الله السيد حسن صدر الدين المتوفى سنة (١٣٥٤) هـ الموافق (١٩٣٥) م وتاريخ الوكالة ٢٨ ذي القعدة سنة (١٩٣٩) هـ الموافق سنة (١٩٢١) م.

٢- وكالة سماحة المرجع الديني المحقق اية الله الشيخ محمد حسين الغروي النائيني المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٣٦ م وتاريخ الوكالة ٢٣ ذي الحجة الحرام (١٣٤٥) هـ الموافق (١٩٢٧) م.

٣- وكالة سماحة المرجع الديني الاعلى اية الله السيد ابو الحسن الموسوي المتوفى سنة

السابع هو الشريف الطاهر الشهيد السعيد السيد المقدس احمد بن هاشم الغريفي المعروف بالحزمة الشرقي المستشهد في القرن الحادي عشر للهجرة في الديوانية وسميت المدينة تيمنا باسمه الشريف مرقده مزار عامر مشهور وله كرامات كثيرة وقد بارك مراجع التقليد اساتذة السيد جواد بنائه للمسجد وقد وقع اختيارهم عليه فأنه لا يقع اختيار المراجع العليا الا على ذوي الكفاءات العلمية ممن يعتمد عليهم في دينهم وتقواهم وعقلهم، وان اهل العلم والاصلاح يرون فيه العلمية والاستاذية وشهادات الفقهاء القيمة في اعطائه الوكالات والاجازات في بث الاحكام الشرعية فهي خير دليل وبرهان على مقامه العلمي والديني والاجتماعي وامانته وخلوص نيته واهليته لهذا المقام حيث كان موضع ثقة الجميع وعلى هذا الاساس انتدبه المغفور له الحجة السيد الصدر عام (١٣٣٩) هـ ثم وكله كل

رَتِّلْ أَمْنِيَاتِكَ وَعَمِدِ دَعَاءَكَ شَطْرَ ضَرِيحِهِ

حيدر عاشور

جدته الحبيبة..

رَتِّلْ أَمْنِيَاتِكَ وَعَمِدِ دَعَاءَكَ شَطْرَ ضَرِيحِهِ، دمه الوفي يوجب الوفاء، فأدمن أول الإشراق في بوح ما في صدرك، وكرر العهد ما استطعت ورتل سورة الحزن عنده، واجعل روحك موصولة بالضريح، وبالزائرين وبروحانية المكان، فالزمان لا يجرواً أن يخمد روحانيتها.. وانتظر الإجابة حتما ستأتي حاملة الفرح ومعها الهدية المنتظرة، كل من يدخل بابه يعترف له بالعبودية، ويطالب أميره بالتحري منها وهي أعلى هدية..

أرَتِّلْ أَمْنِيَاتِي وَأَعْمِدِ دَعَائِي شَطْرَ ضَرِيحِهِ، وكأنني أحمل جسدي على كتفي واعدو وسياطد الكلمات تلهب ظهري، وضريحه يخفف من عالم يحتويني، ويجرفني بصمت نحو عالم يحتويه، فيرحل عام ويقدم عام وعيوني تبصر النور بعمق، وقمر يطرق بابي كلما زارني الهم وأوجعني الم، وتبعث الروح في دوحته لتمارس طقوس العهد في كل صباح، وما زلت انتظر مع المنتظرين هدية تحرري.

رَتِّلْ أَمْنِيَاتِكَ وَعَمِدِ دَعَاءَكَ شَطْرَ ضَرِيحِهِ، مفتونا وعاشقا ومجنونا، واعترف عند عتبه انك تتغذى من قمح أرضه وتغتسل بضوء ترابه ومن قبره، واتاني توفيق، واكتشفت عنده اقرب الطرق الى جنة الله، وأيقنت إن عملي وإخلاصي وعشقي (عقيدة) تبايعها سيوف الماء (اللسان)، وفرحت ببصيرة أن الفقراء لا يدخلون قاموس المدايح، فاطمن قلبي..

رَتِّلْ أَمْنِيَاتِكَ وَعَمِدِ دَعَاءَكَ شَطْرَ ضَرِيحِهِ، وتخيل المكان جسدا، يوئد من جسد المكان، وابق صاحب الحدث في شفتك، ترنيمه دعاء لا ينقطع، فليس في الظل دعوة وليس في الجمر من رماد، وليس لك فيها أي اختيار، إلا أن تحكم مصير قلبك وتسير باتجاه الضريح، عارفا بحق من يكون، فمن يعرفه يراه مفعما بالدم، ويسمعه بوضوح وقوة، ويحس بيده تلامس يده، والقريب منه لا يمل من الاقتراب.. يعمد ذاته كل يوم في محراب قداسته، ويلبس في ضريحه ملابس العهد على البقاء حسينيا ما دام الكون يحضن



أنوار السما

الحاج موسى جعفر المعمار الكربولاني

ذا كتاب الله آيا نشرا
 ودم شفاء العلى أن يطهرا
 وكذا الأجزاء غشاها الذرا
 وروى الثقلان الخبرا
 تُربها قد صار يشقي المعسرا
 تحرس الأبيات والدمع جرى
 يحمي أقمار الثريا والثرى
 نحوارض الطف فيرى القمر
 وهوت فوق ذبيح وذرا
 وعالي مصاب كذرا
 نُشرت أجزاؤه من ياترى
 يعلور مضياء الهجير مزهرا
 إحرسى آل النهى خير الورى
 فأعيني مستجيرا صابرا
 كي يواسي داميأمنتصرا
 نحو سبط المصطفى معتذرا
 يقتضي من سابقه الأثرا
 لآخ نور الله يجلي النظرا
 نمضي لاثارات والنصيرى

عَسَى الليل ونادى القمر
 خضبت من فيض أنوار الهدى
 تلكم الأبيات حزننا نُشرت
 وهوى جبريل والصوت ارتقى
 كربلاء المجد بالدم ارتوت
 لنداء الروح أملاك هوت
 وهوى هودج نور محزن
 ووليد البيت همام مسرعاً
 وإذا الزهراء طافت روحها
 ندبت طه بصوت مرهف
 ينظر الذكر هشيماً مورقاً
 ولواء الحمد يسمو شامخاً
 يرتجي الحوراء والصبر معاً
 حان يوم الحشريا أم الوفا
 لا تلم من خضب الهمام دماً
 وانبرى العابس والحردنا
 طأطأ الهمام حزيناً خجلاً
 صدح الحق بأفاق الدنيا
 بهدى القائم محيي أمرنا

روضَةُ القُدسِ

عبد الرضا الصافي

ففيه أملاك تطوع
من جلال المجد تطوع
وبها الأنوار تسطوع
حولها الأمم تكضع
له العرش تُرفع
من شعاع العرش تلمع
لو دعا الله يمدح
من جميع الأعداء تمنع
ربوع الطغافا تشع
وعلى الأعالي تهاضع
قدس تعظيم ما يوقع
حقة فله هو ويمتع
لحسين السبب يُرفع
من سببيل فيك مهيع
يك بالأعداء تنبع
هي بالأمم تضرع
من شعاع العرش تطبع
وصفاء متنع
لك عباد أتضع
كل عين لك تدمع
واقبال الخايطمع
منك في الحشر لتشفع
وعاليين ترفع
لك مال شمس مطلع

روضَةُ القُدسِ حسين
وبها أنوار قدس
وبها الأبيات تبدو
إنها روضة قدس
في بيوت أذن الله
وبها قبلة نور
ويجاب الدعاء فيها
تربية الطغافا تشع
أيها الزائر إن جئت
واقصد الروضة طوعاً
واخضع النعم بل وادي الـ
من أتاه عارفاً في
كل من كان محبباً
ياسايل المصطفى هل
أبتغي روض من نكاف
ومددت لك كفا
هذه أبيات مدح
لك أهدى بها صدق
فتق بها فإني
وبيوم الحشر ترتفع
عبداك العاصي فقير
و (بصير) الود يرجو
فانظر اليوم إليه
وممن الله سلام

الحشدُ فوقَ المحتشدينَ

حسن الصباغ الكعبي

أعيونهُ تشكو العوى بعدُ
 لمأدعاهُ القربُ والبُعدُ
 مما رأى أحلامهُ الرُّيدُ
 أسوارهُم وتَصاعَدُ المَدُ
 والعزمُ حيثُ الكُرُيشُ تُدُ
 أو ما كضاهُ البُغضُ والحقْدُ
 فإذا مضى فعدونا الأُدُ
 ليلاً وعَمَ ما قالَ يرتدُ
 أوداجهُ وتورد الخدُ
 وانصاع يطرقُ بابها السُّعدُ
 من لحنه وطيبوره تشدو
 رزمٌ كثارٌ مألها عَدُ
 لكنهما في طبيعه عبدُ
 نحو العلى وتضخم الزندُ
 على النعيم وأشرق الخدُ
 ما كان يهتك سترها عهدُ
 بالدسّ والتسقيط يعتدُ
 الغيُّ زالَ وأمكن الرشدُ
 من تحتها يتألا العقدُ
 حمراء يصرفدونها الرعدُ
 وانكدك من ضرباتهم سدُ
 مجدأى حائق فوقه مجدُ
 ما عاقهم حرٌّ ولا بردُ
 يُغري بهم صبرٌ ولا وردُ
 والعشيقُ ليس لناره حدُ
 فيها وكُلُّ قبالة وقْدُ
 في شرحها لا ينتهي السردُ
 يا واحداً في السباحِ يا فردُ
 ما من شميم ووردها بُدُ
 يحمي السواء وهو كذا الأسدُ

تبألمن عاذاك يا حشدُ
 أو أنّه لا شيء يردعه
 غاضبت سرانيره وما انكشفت
 هذي رماح أسودكم محقت
 من حيث أن النصر موعدكم
 تبألمن عاذاك يا حشد
 وجه النهار يهزنا ثقة
 أية زنا صبحا ويُنكرنا
 وهو الذي لولاك ما انبسطت
 لولاك ما طارت مكبلة
 لولاك ما غننت بلابله
 لولاك ما مالات خزائنه
 حرٌّ إذا ما جئت تسألُهُ
 لولاك ما طالت أخادعُهُ
 لولاك ما حظت جوانبه
 تساقطت في الحرب أقمعة
 في عهدك الزاهي فضحت هوى
 والآن يا حشد بقادته
 سيفاً وعين لحمى ويدُ
 سلمت سواعد من تجشمها
 برياحها هدمت صوامعهم
 نعم الأسود ونعم ما صنعوا
 يتسابقون لنيله شرفاً
 السباهرون على الثغور ولا
 عشقوا الكواكب وهي موقدة
 حُب الديار وحُب من سكنوا
 إن العرق وحشده لغة
 طوبى لنتسببك يا حشدُ
 أنهرت في شطيك ساقية
 من كل لون ينضوي أسدُ

2017

جيدر عاشور العبيدي

عام جديد من الانتصارات والأمنيات

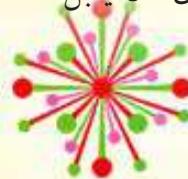
تقع عليه عيناه، الارض وأبطال حشد الشعبي، وان يغتسل نيابة عنه في فرات الخير والذكريات، وهذا لا يعرف معناه غير من عانى الغربة وكابد فيها رغما عنه وهو يحب وطنه وغادره لسلامته نتيجة ظرف ما.

لقد دفعنا جميعا (الباقين هنا والماكثين في الغربة) ضريبة الانتماء والحب، لهذا الوطن وهذه ليست منة، وبقي ان نجني ثمار هذا الانتماء والحب والثمار وهذه ليست مستحيلة، وإنما هي نتيجة لجهد من يوصل الليل بالنهار من اجل امن مستتب وعراق خال من الموت الزؤام .

عام جديد يدفعنا الى ان نتفائل أولا بالقادم، وان نفتخر بصبرنا وجلدنا في مواجهة صعاب لا يتحملها غير العراقي المجبول بطينة العراق وتاريخه ثانيا. اما ثالثا، ورابعا، وعاشرا ان نعيش بسلام....!

ماءنا وتمرنا ويذهب اولادنا وبناتنا الى مدارسهم وجامعاتهم، معطرين بأريج السلام والوثام والحب. كفانا ما فات، وأثبتنا للجميع اننا شعب يجب احده الآخر، بعيدا عن نظرة الساسة ونظرياتهم (التعبئة) شعب ينتمي لنفسه، لجذوره، استطاع ان يحقق ذاته بذاته، وان يحرق ارضه من المتعصبين والتكفيريين تحت ظل قيادة سمحاء رسمت له طريق النصر بفتواها (الكفائية المقدسة، فكانت حقا انشودة ربانية تغنى بعظمتها حتى من هم في غربة الوطن، انشدوا لبلدهم بلحن الشجن، وبدموع سخية، ان يكون العام الجديد عام انتصارات لحشدنا الشعبي وقواتنا الامنية وجيشنا الشجاع.. لن أنسى ما قاله صديقي عن صديق له يعيش في الغربة، عندما أمته أمانة وهي وصية عند رجوعه الى العراق، ان يقبل عنه كل ما

عام جديد يدخل في حسابات عصرنا ، منا من يحتفل به ، ومنا من لا يكثر به، لان عاما من عمره مضى، وهو لا يعلم. عام جديد طموحنا فيه ليس مستحيلا، ولا يكلف ما تكلفه الحروب، وإنما طموح اقل من المشروع، والموضوعية، طموح يحمل أروحنا على أجنحة الفراشات الملونة الحاملة، وهي تطير في حدائقنا، طموح ان نعيش مثل باقي الناس، وفي أية بقعة آمنة من ارض الله الواسعة، والمنتشرة في القارات السبع، فوق الماء، او اليابسة، وليس بالتأكيد فوق القمر، في سلام وأمان، وان لا نسمع دوي انفجار حتى لو كان في الباكستان، وان لا نرى طفلا يتيم مات والده غدرا، وأدارت الحكومة ظهرها له ولأمه الأرملة. وان نتنقل على هوانا مرفوعي الرأس في أي مكان من بلدنا. ان نتذوق



ولكن هلا أثبتتم أنكم عراقيون؟!!

المهندس زيد شحاشة

تناوله الموضوع أرى أن من سيقر هكذا قانوناً من الطبقة السياسية ونواب الشعب أكثر من يحمل جنسيتين أو أكثراً وبالتالي سيتكون القانون كما هو في أدرجهم.. وأن الحل البديلاً هو بإبدال طبقتنا السياسية. هل هذا هو الحل الوحيد؟! ومن المسؤول عن تنفيذه؟! نحن كناخبيين أم ننتظر أميركا مثلاً لتزيجهم بإحتلال جديد؟! وهل هناك احتمال أن ينجح الموجودون حالياً في إثبات أنهم عراقيون بالجنسية والولاء حقاً؟!!

أثراً من حيث الصلاحيات والسلطات رغم أن ظاهرها يوحى بصغرها وظيفياً عن تلك السلطات. التجارب المريرة التي رافقت حوادث كشف فساد كبيرة وهروب مرتكبيها متحصنين بجنسيتهم الأخرى وتمتعهم بحماية تلك الدولة وسكوت حكومتنا عن المطالبة بتسليمهم رغم أن ما سيتم إسترداده من أموال مسروقة ربما سيحل أزمنا الإقتصادية وقد يكفي لإعمار البلاد فمن يعرف كم سرق أمثال هؤلاء؟!.. جعل هذا الموضوع مهماً جداً. في مقال جميل للكاتب المعروف السيد قاسم العجرشاً عند

أو جهة رسمية.. لكن تحديد إكتساب الجنسية للمواطن ببلد واحداً يضع إطاراً قانونياً للحالة وبشكل ضمني ربما أكثر أهمية يضع تصوراً ذهنياً وإجاءاً للمجتمع أن من يخدم بوظيفة عامة يجب أن يكون عراقياً بالهوية والولاء. رغم أن مشروعاً كهذا قانوناً تم تقديمه من فترة ليست بالقصيرة لكنه لم يعرض لإقراره ويبدو أنه لن يعرض قريباً وربما سيطويه النسيان.. رغم أن الدستور العراقي نص صراحة على تحديد جنسية من يتولى مسؤولية الرئاسات الثلاثاً لكن بقية السلطات بقيت مسكوتاً عنها.. وبعضها ربما أكثر أهمية وأشد

تنص معظم دساتير العالم أو ما يقوم محلها من أعراف دستورية أو نظم تأسيسية على فقرة تخصص تحديداً بأن من يتولى شأنًا عاماً أو دوراً في السلطات في تلك الدولة يجب أن يكون من حملة جنسيتها حصراً. هكذا نصوص تمثل إطاراً عاماً للموضوع.. لكن روح هذا النص تستهدف أن تحمي هذا المكلف بالشأن العام من تنازع الولاءات إن حمل أكثر من جنسية بلد. عملية إثبات الولاء للوطن وليكن الوصف واقعياً لا يمكن أن تحدها وثيقة أو ورقة وصفة تطلق على الشخص أتمنع بقرار من حاكم



استخدام الهواتف داخل السيارات قد يُحظر في المستقبل

قد يصبح الأشخاص غير قادرين على استخدام الهاتف المحمول في أثناء قيادة السيارة في المستقبل من خلال التكنولوجيا الجديدة التي من شأنها حظر إشارة الهاتف في السيارة. تدرس وزارة النقل الحكومية المسؤولة عن شبكة النقل الإنجليزية (DfT) حاليا التكنولوجيا الحديثة التي تسمح بقطع إشارة الهاتف المحمول ضمن السيارة في أثناء قيادتها، وسيمنع نظام البرمجيات المستخدمين من استرجاع النصوص المكتوبة ورسائل البريد الإلكتروني أيضا. وقال المتحدث باسم (DfT): نحن عازمون على اتخاذ إجراءات صارمة ضد استخدام الهاتف المحمول في أثناء القيادة. مشيرا الى انه توجد خطط لفرض عقوبات على جريمة استخدام الهاتف المحمول في أثناء القيادة، ويجب أن يكون هذا الأمر رادعا قويا ضد هذه الممارسات، منوها ان الحكومة أدخلت بالفعل عقوبات شديدة على استخدام الهاتف المحمول في السيارات، وقد يُفرض على السائق عقوبة السجن المؤبد في حال وفاة شخص ما نتيجة استخدام الهاتف في أثناء القيادة.

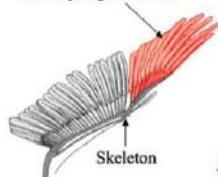


باحثون يطورون جهاز يحاكي الطيور في حركتها

طور باحثون من المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا من ابتكار جهاز يحاكي حركات الطيور في أثناء الطيران لجعل طائرات (الدرون) أكثر قدرة على المناورة ومقاومة الرياح العاتية. وأوضح (ماتيو دي لوكا) أحد الباحثين أن الجهاز الذي يحمل اسم (robo-birds) مستوحى من الطيور، يجعل الطيور تغيير حجم وشكل أجنحتها جذريا لأن لديها هيكلًا عظميا مفصليا يتم التحكم به عن طريق العضلات المغطاة بالريش الذي يتداخل عندما يتم طي الجناح. عمل على تطويرها علماء المعهد، من خلال أجنحة مغطاة بريش تشبه أجنحة الطيور مما يجعل الطائرة تتعامل بشكل أفضل مع السرعات العالية والرياح القوية والمنعطفات الحادة. وأكد «ماتيو» إن الشكل المستوحى من أجنحة الطيور يسمح للطائرة من دون طيار من التحرك بسلاسة في المساحات الضيقة وتجاوز العقبات، مبينا ان محاكاة الطبيعة ليس سهلا لذلك واجه الباحثون عددا من التحديات بما في ذلك إيجاد التوازن بين وزن الجناحين والخصائص الديناميكية الهوائية.



Primary flight feathers



(a)

(b)

اكتشاف أوراق أقدام خريطة إنترنت في العالم..!

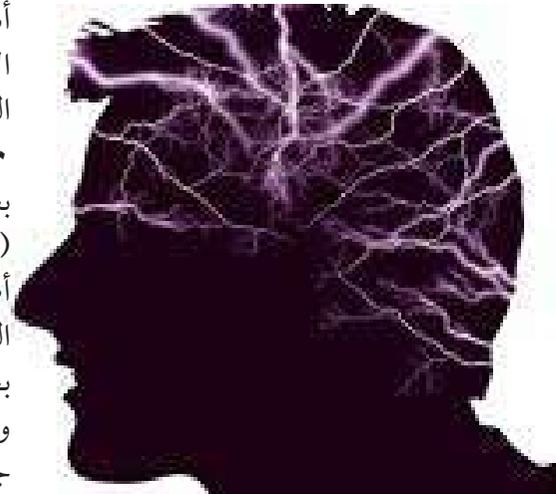
تم العثور على خريطة كاملة لشبكة إنترنت، يعود تاريخها إلى سنة ١٩٧٣ بين مجموعة من الأوراق القديمة في كلية كارنيجي ميلون لعلوم الكمبيوتر في بيتسبرغ. وفي ذلك الوقت كانت شبكات الإنترنت تعرف باسم (أربانت) يعتبرها الباحثون النواة الحقيقية التي أدت إلى ظهور الإنترنت الحالي، بمجرد إنشاء هذه الخريطة المكتشفة حديثاً، فإن الإنترنت خرج عن نطاق الولايات المتحدة إلى دول أخرى في العالم، عبر الاستعانة بوصلات الأقمار الاصطناعية، بحيث بات بإمكان المستخدمين في لندن والنرويج استخدام شبكة «الأربانت» وأصبحوا ضمن نطاق المحتوى الأميركي. عثر على هذه الخريطة ديفيد نيوبري، الذي يعمل مطوراً للمبادرة تعرف باسم «مسارات الفن» في متحف كارنيجي، ويعود تاريخ الخريطة إلى سنة ١٩٧٤ ونشرها مركز الأبحاث اميس ناسا بكاليفورنيا. وإلى عام ١٩٩٠ فقد ظل الوضع عادياً، إلى أن قام (تيم بيرنرز لي) عالم في منشأة بحثية تعرف باسم سيرن CERN في سويسرا، باختراع أول موقع ويب في العالم تتم استضافته عبر الشبكة الدولية للمعلومات، وهذا يعتبر تيم هو مخترع الويب الحديث.

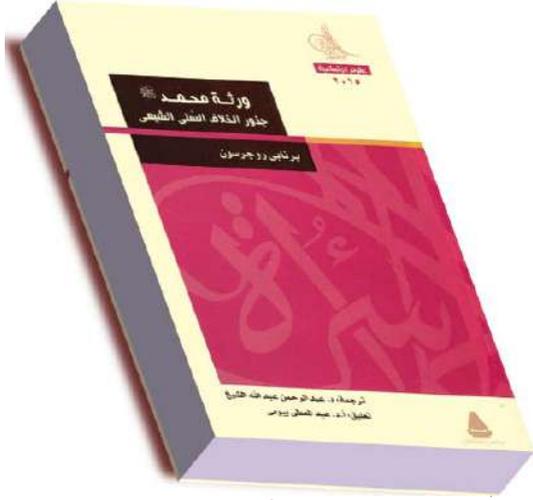
تطبيق هاتفي لمساعدة الأطباء بمستشفيات بريطانية على مراقبة صحة المرضى..!

سيكون بوسع الأطباء في عدد من المستشفيات البريطانية مراقبة حالة مرضاهم عبر تطبيق طورته شركة (ديب مايند) التي تدعمها شركة غوغل. ويجمع تطبيق (Streams) معلومات عن وظائف الأعضاء الأساسية، ويصدر تحذيراً عندما تكون القراءات مرتفعة أو منخفضة. وتصل الأطباء - عبر هواتفهم الذكية - تنبيهات خاصة بالمرضى الذين يكونون عرضة لتدهور مفاجئ في صحتهم. وجاء ذلك بناء على اتفاق مع مستشفى رويال فري يتيح لغوغل الوصول لسجلات ١,٦ مليون مريض. وبحسب الاتفاق، سيتلقى الأطباء في ثلاثة مستشفيات في لندن، وهي سانت ماري وهامرسميث وتشيرينغ كروس، التحديثات على هواتفهم الذكية بشأن المعلومات المستمدة من اختبارات الدم وغيرها من التدابير المتعلقة بحالة الفرد. وقال فيل بوث، المنسق بمجموعة «ميد كوندنشانل» المعنية بخصوصية البيانات الطبية، إن الاتفاق بحاجة إلى مزيد من التدقيق كي يعرف المرضى كيف يتم استخدام سجلاتهم الطبية.

باحثون نجحوا في التوصل إلى طريقة يمكن من خلالها قراءة الأحلام..!

أشارت دراسة علمية إلى أن علماء نجحوا في التوصل إلى طريقة يمكن من خلالها قراءة الأحلام من خلال المسح الضوئي على المخ «MRI» للكشف عن الصور التي يراها الناس في مراحل مبكرة من النوم، وذكر الباحثون أن نسبة دقة هذه النتائج تقارب ٦٠٪، واستخدم العلماء النتائج لبناء قاعدة معلومات، حيث تم تصنيف الصور مع بعضها في مجموعات متشابهة، مثلاً الفنادق والعمارات والمباني تم تصنيفها تحت مسمى (هياكل). وقال يوكيسو كاميتاني من معامل يابانية شهيرة للعلوم العصبية الحاسوبية: أصبحنا قادرين على معرفة محتوى الحلم من خلال النشاط المخي أثناء النوم، بما يتفق مع التقرير الشفهي للمتطوع. وعلق الدكتور مارك ستوكس أستاذ علم الإدراك العصبي بجامعة أوكسفورد بأنه بحث مثير يقربنا من إمكانية إنتاج «ماكينة قراءة الأحلام»، ولكنه أضاف أن نظام قراءة الأحلام لا يصلح لكل الأشخاص، مضيفاً لا يمكنك بناء جهاز قادر على قراءة خواطر الناس ما لم يكن الناس أنفسهم على علم بهذه الخواطر.





ورقة من مؤلفات كاتب غربي ينصف فيها علياً (عليه السلام)..

من بين الكتب التي تحدّثت عما حدث بعد وفاة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، بعيون مغايرة وفهم آخر، هو كتاب (ورثة محمد.. جذور الخلاف السني الشيعي)، للمؤرخ الأنثروبولوجي (برنابي روجرسون). ولأن ما بين المذهبيين الإسلاميين اختلافات دينية وليست خلافات كما يحاول تصويرها البعض، فإن ما يعنينا أكثر في هذا الكتاب، كيث قرأ المؤلف حياة الإمام علي (عليه السلام) ما بعد توليه خلافة المسلمين.

يصف المؤلف الإمام علياً بالرجل السياسي صاحب المبادئ، ويقول انه (عليه السلام) بعد توليه الحكم كان مغايراً ومختلفاً، فقد تصرف بإخلاص كما كان متوقفاً منه، ووزع بعناية كل الاحتياطي على الفقراء والمتقاعدين، فلم يبق على قطعة عملة فضية واحدة في الخزانة، لقد كان يقصد العودة بمجتمع المسلمين إلى الثقة في كرم الله أكثر من الاعتماد على الرواتب والمعاشات المتوقفة على كفاءة الإدارة الامبراطورية (الدولة). ويقف المؤلف عند أول خطبة ألقاها (عليه السلام)

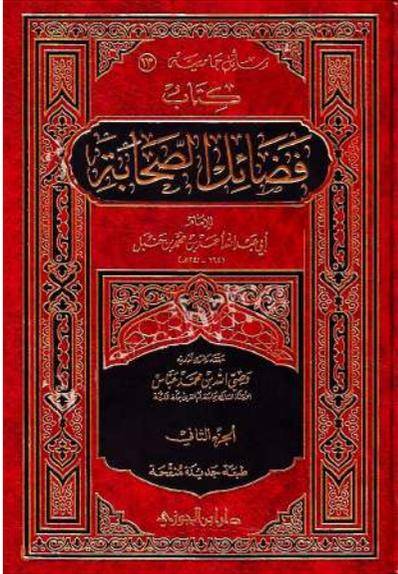
بين (روجرسون)، تعامله وردّه على كلام للمغيرة بن شعبة عندما حاول الأخير توجيه النصيحة لعلي (عليه السلام) بعد توليه خلافة المسلمين حيث قال له سياسة (مكافيلية) أن يرسل على الفور رسائل لتثبيت الولاة القائمين فعلاً، قائلاً: «واكتب لهم وداهنهم وارض أطعاهم وكبرياءهم، واعطهم وعوداً تنفذ في المستقبل حتى لو لم تكن تنوي تنفيذها، وفي الخطابات نفسها التي تثبتهم فيها وتقوي مراكزهم أصدر تعليماتك بأن يتلقوا قسم البيعة والولاء للخليفة علي من الجنود»، ساعتها سيكونون مطيعين

في جموع المؤمنين بعد مبايعته بالخلافة بعد يومين فقط من موت عثمان، والتي يستقرتها ويصفها بالخطبة غير المعسولة، «فلم تكن خطبة رجل يسعى للحصول على إجماع سياسي عريض.. لقد أطلق تحذيرات شديدة عن أخطار التواكل والإهمال وعدم الولاء وقص الإخلاص في دين الله». كما «وتشير أساء المسؤولين الجدد الذين عينهم علي إلى ميلاد نظام جديد استوعب كل المسلمين العرب بصرف النظر عن انتاباتهم للعشائر النبيلة في قريش». ومما يظهر حقيقة سياسة الإمام علي (عليه السلام) كما

يصف المؤلف الإمام علياً بالرجل السياسي صاحب المبادئ، ويقول انه (عليه السلام) بعد توليه الحكم كان مغايراً ومختلفاً، فقد تصرف بإخلاص كما كان متوقفاً منه، ووزع بعناية كل الاحتياطي على الفقراء والمتقاعدين، فلم يبق على قطعة عملة فضية واحدة في الخزانة، لقد كان يقصد العودة بمجتمع المسلمين إلى الثقة في كرم الله أكثر من الاعتماد على الرواتب والمعاشات المتوقفة على كفاءة الإدارة الامبراطورية (الدولة). ويقف المؤلف عند أول خطبة ألقاها (عليه السلام)

ما روي عن الإمام الحسين (عليه السلام) من فضائل..

من كتاب (الفضائل) لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)



١ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي عن إسماعيل، قال: سمعت وهباً أبا جحيفة، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه.

٢ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير.

٣ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبي حازم.

٤ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا محمد بن عبدالله بن الزبير نا عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه (واله) وسلم بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي يلعب مع

٥ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان. عن اسامة بن زيد، قال: كان النبي صلى الله عليه (واله) وسلم يأخذني والحسن فيقول: اللهم أني أحبهما فأحبهما.

٦ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت

٧ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا سفيان، عن أبي موسى قال: سمعت الحسن، قال: سمعت أبا بكر - وقال سفيان مرة: عن أبي بكره -

قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول: ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فتيين

٨ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون عن أنس يعني ابن سيرين - قال: قال الحسن بن علي يوم كلم معاوية: ما بين جابرس وجابلق رجل جده نبي غيري، واني رأيت أني اصلح بين امه محمد صلى الله عليه (واله) وسلم وكنت أحقهم بذلك، ألا وانا قد بايعنا معاوية (ولا أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين).

٩ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا محمد بن عبدالله بن الزبير نا عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه (واله) وسلم بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي يلعب مع

١٠ - حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي، نا محمد بن عبدالله بن الزبير نا عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه (واله) وسلم بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي يلعب مع

من إصدار قسم الشؤون الفكرية بالعتبة الحسينية..

للباحث الدكتور حيدر محمود شاكر الجديع

كتاب (التلقي للصحيفة السجادية) دراسة تطبيقية في النقد العربي الحديث

لقد أخذت هذه الدراسة على عاتقها موضوعاً نقدياً مهماً من الموضوعات النظرية ذوات البُعد المركزي في قلب النظريات النقدية المعاصرة، ألا وهو (نظرية التلقي)، التي أعطت المتلقي مساحة واسعة في فرضياتها الإجرائية، وحساباتها التنظيرية، فجعلت له مركزاً رئيساً مرموقاً، كان له طابع الغلبة في عمومياتها الاصطلاحية، وخصوصياتها المفهوماتية. كما منحتة حرية وصل بها الأمر أن تجعل منه قارئاً عبثياً، ومفسراً مسيئاً وشارحاً متعصباً..!- في كثير من الأحيان - وفي بعضها أحسن وأجاد. فكان لنظرية التلقي الحضور الواضح والأهم المشهود له من بين النظريات في النقادين الحديث والمعاصر العربيّ بعامّة؛ والنقد العربيّ بخاصّة. إذ خاضت الدراسة باحثة عن نظرية التلقي في الكتب النقدية العربية الحديثة والمعاصرة، وفي البحوث والمقالات الموجودة في المجلات والدوريات العربية، فضلاً على بعض المراجع الأجنبية المترجمة، وكان هدفها من وراء هذا كله، هو تعزيز رؤيتها النقدية حول التلقي وتعميقها.

طيش وجنون

صراط الجنان

بعض أبناء الأثرياء والمترفين من الشباب الطائشين، يقودون سياراتهم الشخصية بصورة جنونية وإصدار أصوات عالية منها تؤذي الآخرين وتتسبب بالضوضاء، ناهيك عن حالات الاصطدام والردم التي يذهب ضحيتها الفقراء والبايسون من المواطنين، هذه الحالة للأسف ازدادت في كربلاء دون أي رادع لها وعلى مرأى ومسمع من رجال المرور وبكفي لك أن تتجول لثلاث دقائق في شارع السناتر وترى العجائب!!



من حكم لقمان..

قال لقمان لابنه: ثلاثة لا يُعرفون إلا في ثلاثة: لا يُعرفُ الحليمُ إلا عند الغضبِ ولا الشجاعُ إلا في الحربِ ولا تعرفُ أخاكُ إلا عند الحاجةِ إليه .

حقائق غريبة عن الذئاب



تظهر في الصورة المرفقة مجموعة من الذئاب تسير في القطيع. وقد نشرت أحد المجلات المختصة بتحليل سلوك الحيوانات. مجموعة من التفسيرات المثيرة جدا بخصوص طريقة سير الذئاب، فالذئاب الثلاثة في المقدمة هم المرضى من القطيع يكونون بالمقدمة للتضحية بهم في حال حدث أي هجوم غير متوقع على القطيع. وسوف تلاحظ في الصورة مسافة كافية بين هذه المجموعة وباقي القطيع.

وخلف المجموعة الأولى يأتي فريق الدفاع. وهو مكون من (5) ذئاب قوية للقيام بعملية الدفاع في حالة الهجوم على القطيع. يليهم في الصف باقي القطيع. والذي تتم حراسته أيضا من الخلف من خلال مجموعة أخرى قوية. وفي نهاية القطيع يأتي رئيسهم. والذي يدافع عن الجميع من الخلف مع إعطاء الأوامر للتحكم في مسار القطيع.

صورة الأهل وتعليقهم

صورة نادرة لأول مدرسة لتعليم الأولاد في كربلاء.. التقطت بعدسة سائح بريطاني عام ١٩٣٠



فن النحت على قلم الرصاص



نِعْمَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ..



لقد زكى الله تعالى نبينا (صلى الله عليه وآله) تزكية ما زكاها لأحد من الخلق:

- * زكّاه في عقله فقال تعالى: (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى).
- * زكّاه في بصره فقال: (مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى).
- * زكّاه في فؤاده فقال: (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى).
- * زكّاه في صدره فقال: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).
- * زكّاه في ذكره فقال: (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ).
- * زكّاه في طهره فقال: (وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ).
- * زكّاه في معلّمه فقال: (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى).
- * زكّاه في صدق حديثه فقال: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى).
- * زكّاه في حلمه فقال: (بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ).
- * زكّاه كلّه فقال (عزّ وجل): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).
- * وقال تعالى في أهل بيته (عليهم السلام): (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).

فوائد البابونج

يُعتبر البابونج من الأعشاب الطبية والجمالية وله رائحة قوية، ويعالج العديد من المشاكل الصحية ومنها: الالتهابات الجلدية التي يصاب بها الفم والأظافر، كما ويستعمل بخار البابونج في الاستنشاق في حالات التهاب القصبة الهوائية والحنجرة، وكذلك يهدئ الأعصاب، كما يعالج البابونج آلام الظهر والمفاصل وذلك عن طريق وضع كمادات من منقوع البابونج على مكان الألم. وهو يدخل أيضاً في صناعة مستحضرات التجميل، فضلاً عن معالجته لحالات الإجهاد والشعور بالقلق.

إعلان ذهبي



تنظم دار اللغة والأدب العربي في العتبة الحسينية المقدسة،
مؤتمرها الدولي الثاني للمدة من (١٨ - ١٩) شباط ٢٠١٧،

وتحت شعار

(العربية ووحدة الأمة الإسلامية).



ضل

ويتضمن المؤتمر جملة من المحاور المهمة وأبرزها المحور الخاص
بأثر أهل بيت النبوة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) بإثراء المعجم

اللفوي العربي وتقعيد مبادئ العربية الأساسية.

وتستقبل اللجنة المنظمة للمؤتمر البحوث المشاركة

على البريد الإلكتروني (daralarabia@imamhussain.org)

مع تحيات اللجنة التحضيرية